يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢ نيسان ١٩٨٥، الموافق ١٢ رجب ١٤٠٥ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤١/٢٧٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 274/41 - 2.4.1985 - Price: 300 Shekel המחיר 300 שקלים

قوات الاحتلال تقتحم جامعة بيت لحم وتجرح أربعة طلاب

● مظاهرات عارمة في المناطق المحتلة وصدامات مع قوات الاحتلال ● المستوطنون يشنون حملة مسعورة على أهالي المناطق المحتلة ● السلطات تصرح تظاهرة استفزازية للمستوطنين في البيرة ●

● القدس - لمراسلنا - شنت قوات الاحتلال الاسرائيلية، أمس، حملة قمع واعتقالات واسعة ضد طلاب جامعة بيت لحم وسكان مخيم الدهيشة وأهالي البيرة - رام الله وغيرها من قرى ومدن ومخيمات المناطق المحتلة. وأدى قيام قوات الاحتلال باطلاق الرصاص على طلاب جامعة بيت لحم الى جرح أربعة منهم.

● في رام الله - البيرة ●

استمر، يوم أمس (الاثنين)، فرض حظر التجول على مدينتي البيرة ورام الله لليوم الثاني اثر مقتل احد المستوطنين الاسرائيليين على مدخل سوق الخضار في مدينة البيرة، يوم أمس الاول.

وقامت قوات الاحتلال بحملات تفتيشية محمومة في المدينتين وجرى اعتقال عدد كبير من المواطنين.

وبالمقابل حاولت مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين انشاء موقع استيطاني جديد شمال غربي رام الله، احتجاجا على مقتل المستوطن زلمان ابولنيك. وأعلنت المجموعة، بعد أن قام جنود الاحتلال باخلائها من الموقع، بأنها ستعود لانشاء المستوطنة.

وطالب أصدقاء أبولنيك بعقد «تظاهرة حداد» استفزازية في الموقع الذي قتل فيه المستوطن في البيرة. وعلم أن سلطات الاحتلال أعطتهم تصريحاً بذلك.

وعلى خلفية مقتل المستوطن أبولنيك أيضاً، قامت مجموعة من سكرتارية «غوش ايمونيم» ووفد عن مجلس مستوطنات الضفة والقطاع المحتلين، أمس، بالاجتماع مع وزير الخارجية، يتسحاق شمير، ووزير الأمن، يتسحاق رابين، على التوالي. وطالب الوفدان بتصعيد سياسة القمع ضد السكان الفلسطينيين وبتنشيط عملية الاستيطان الكولونيالي.

● في بيت لحم ●

واطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح أمس الاثنين (٤/١)، النار على طلبة جامعة بيت

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

مقتل مستوطن

● الموقع الذي قتل فيه المستوطن زلمان أبولنيك في البيرة، أمس الاول. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

قبيل انتخابات الهستدروت

قيادة «الليكود» تسعى الى تفجير الائتلاف الحكومي

● ليفي: هنالك علامة سؤال كبيرة على مجرد وجود الحكومة! ● شمير: من لا يقبل شارون عضواً في الحكومة فلينسحب منها! ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية - صعّد وزير الاسكان، نائب رئيس الحكومة دافيد ليفي، أمس، حدّة التوتر القائم بين «المعراخ» وبين «الليكود»، الفصيلين الرئيسيين في حكومة التكتل القومي. فقد أعلن، في حديث لراديو اسرائيل بالعبرية، أن هنالك الآن علامة سؤال كبيرة على مجرد وجود حكومة التكتل القومي لأنها قامت على أمل حلّ «المشاكل الاقتصادية» الا انها لم تنجح في ذلك.

وأضاف ليفي انه ليس لدى الحكومة سياسة اقتصادية وان الصفقات الشاملة ليست الا رزمة صفقات وطريقاً اقتصادية غير محددة. واذا كانت الحكومة قامت للحفاظ على الهدوء فان هذا الهدوء ليس الا طلاء وان هذه الحكومة تنمي الأوهام وبياناتها لا تعتمد على الحقائق فهي لم تنجح في طريقها الاقتصادي. والتضخم المالي في ارتفاع واحتياطي العملة الصعبة ينفد والبطالة متفاقمة.

وقال: آن الأوان لاسماع صرخة ولتحطيم الأوهام. واذا تابعنا السير في هذه الطريق فليس هناك أية مصداقية لاستمرار وجود حكومة «التكتل القومي».

ومن ناحية ثانية، هدد وزير الخارجية، الرجل الأول في حركة «حيروت» (الليكود)، يتسحاق شمير، في أثناء لقائه بأعضاء حركته في حيفا أمس، بالانسحاب من حكومة «التكتل القومي». فقد انتصر للوزير شارون مدافعاً عنه أمام حملة وزراء «المعراخ»، قاصداً الرد على وزير الصحة، مردخاي غور الذي كان أعلن، في نهاية الاسبوع الماضي، أن عضوية شارون في الحكومة تناقض توصيات لجنة «كاهان» التي حققت في مجازر صبرا وشاتيلا.

وقال شمير ان «الليكود» لن يستطيع الوقوف موقف المتفرج ازاء «الحملة ضد أحد قادته» (وقصد شارون). وذهب الى أبعد من ذلك فقال ان من لا يقبل شارون وزيراً في الحكومة يستطيع أن «يصنع معروفاً» وينسحب منها! وهناك وزراء ونواب من المعراخ أعربوا، في أكثر من مناسبة، بهذه الصيغة أو تلك، عما أعرب عنه غور. وأشار شمير بدوره الى أن حكومة «التكتل القومي» قامت بهدف حل الازمة الاقتصادية فقط!

وهذه هي المرة الأولى التي يخرج فيها قياديون في حركة «حيروت» (الليكود) بتصريحات كهذه، مما يعزز الاحتمال بأن قيادة «الليكود» ستستغل الأزمة الاقتصادية وفشل حكومة «التكتل القومي» الذريع في الخروج منها، لجني المكاسب في معركة الانتخابات المقبلة للهستدروت، حتى لو أدى ذلك الى اسقاط الحكومة. ولا يمكن أن يفهم من التعابير التي استعملها ليفي وشمير غير ذلك. علماً بأن الاعتقاد السائد في الأوساط السياسية هو بأن «المعراخ» سيبادر الى حل حكومة «التكتل القومي» بعد انتخابات الهستدروت والذهاب الى انتخابات برلمانية جديدة!

ويشار، هنا، الى الاتفاق الذي جرى التوصل اليه بين رئيس الحكومة، بيرس، وبين القائم

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

الضباط الاحرار في السودان يؤيدون الانتفاضة الشعبية

● الخرطوم - الوكالات والاذاعات - من المتوقع ان يبدأ، غداً (الاربعاء)، الاضراب العام، الذي دعت اليه نقابة الاطباء في العاصمة السودانية وأيدته نقابات المحامين واساتذة الجامعات والقضاة والمحاسبين والمهندسين والطلبة. وذلك احتجاجاً على اعمال القمع الوحشية التي نفذتها قوات نظام جعفر نميري ضد جماهير الشعب، المتظاهرة احتجاجاً على الغلاء.

ويتوقع المراقبون السياسيون ان يرافق هذا الاضراب تحرك اوساط وطنية داخل الجيش، الامر الذي قد يعجل في إسقاط حكم النميري العميل. فقد أعلن تنظيم الضباط الاحرار تأييده كفاح الشعب السوداني وانتفاضته ضد الجوع والجهل والمرض. واكد التنظيم تأييد القوات المسلحة السودانية للكفاح من أجل العدالة والمساواة وتأييد اعلان الاضراب العام.

وكانت حركة الاحتجاج الشعبي تعاظمت إثر قيام السلطات بزج الجيش لقمع الحركة واعتقال العديد من الاساتذة والاطباء والطلبة. ومن بين المعتقلين الدكتور حسين ابو صالح، رئيس نقابة الاطباء، وهو جراح اعصاب في مستشفى جامعة الخرطوم.

وكانت مدينة ام درمان شهدت، أمس الاول، تظاهرة نسائية ضخمة معادية لنظام نميري وللولايات والمتحدة الامريكية شارك فيها مئات النساء السودانيات.

وأعلن، أمس، عن اعتقال ١٧ طالباً من طلاب جامعة الخرطوم ينتمون الى الحزب الشيوعي ومن بين المعتقلين رئيس اتحاد الطلبة في جامعة الخرطوم.

خطر تدخل عسكري امريكي في منطقة الخليج

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - كشفت وسائل الاعلام الامريكية الرسمية، خلال الأيام القليلة الماضية، تلميحاتها بأن الادارة الامريكية قد تقوم بتدخل عسكري مباشر في منطقة الخليج تحت غطاء «توجيه ضربة» الى ايران «التي تؤيد الارهاب الدولي» - حسب تعبير المسؤولين الأمريكيين.

وتتسم هذه التلميحات بخطورة خاصة لكونها تأتي بعد تصريح روبرت ماكفارلين، مستشار الرئيس الأمريكي، قبل أيام معدودة، بأن القوات الامريكية ستوجه ضربات الى مواقع عسكرية في الدول «التي تؤيد الارهاب»، حتى وان لم يثبت ان هذه الدول بعثت بـ «الارهابيين» لتنفيذ عملياتهم. وذكر ماكفارلين ايران بالاسم. وكان الرئيس الأمريكي، ريغن، قد ذكر قبل يومين، بالاضافة الى ايران، كلا من سوريا وليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جهة ثانية تعبر الشركات الاحتكارية، الامريكية والاوروبية الغربية واليابانية، عن قلقها جراء تصاعد القصف بين ايران والعراق وخطر اتساع نطاق النزاع. واتضح هذا الواقع، بصورة خاصة، خلال زيارة طارق عزيز، وزير الخارجية العراقية، في اليابان، التي بدأت يوم أمس.

وأذاعت الوكالات أن الحكومة اليابانية اقترحت على عزيز أن يوافق العراق على اقتراح وقف قصف المواقع المدنية، وهو الاقتراح الذي أبدت ايران موافقتها عليه. وقال عزيز ان العراق لن يوافق على هذا الاقتراح الا في اطار وقف الحرب العراقية - الايرانية بشكل شامل.



كلمة الاتحاد

شعبنا الكادح!

■ التصريحات الاخيرة للوزيرين الحيروتيين، دافيد ليفي واسحاق شمير، تنقل سياسة «قتل القتيل ثم المشي في جنازته» الى مستوى أشد عتقاً يستهدف، بوقاحة «سينكيه»، اسقاط الحكومة وغسل أيدي الليكود من المسؤولية عن الخراب الشامل، السياسي والاقتصادي الذي تتعرض له اسرائيل.

ويزيد في شهية الليكوديين، الى ابتلاع ثمار «خراب البصرة»، قيام قادة «العمل» بتوسيخ أنفسهم بأيديهم بكل سياسات وممارسات حكومة الليكود السابقة ويأشد منها أحياناً. لقد حل خلفاء بن غريون الليكود الى الحكم على اكتافهم في العام ١٩٧٧. وها هم الآن، وبدلاً من ان يرمموا ما هدمه الليكود، يهدمون ما بقي قائماً من أمل وهمي فيهم. ويحملون الليكود الى الحكم مرة اخرى لا على أكتافهم، هذه المرة، بل على بحر من الدماء في لبنان وفي المناطق المحتلة وعلى بحر من دموع نساء وأطفال العمال العاطلين عن العمل في اسرائيل.

ويتوهم الليكوديون والمعراخيون أنهم، بسبب ضعف التصدي الجماهيري المنظم لهم ولسياساتهم وممارساتهم الواحدة والمشتركة، يستطيعون التناوب على الحكم والسلطة مع التمادي في السياسات والممارسات المعادية لجماهير الشعب الكادحة.

ولكننا لا نعتقد أنه من اللزوم أن تسلم «الجرة» في كل مرة. فبقدر ما يزداد الوضوح بأن قيادة الليكود ليست بديلاً لقيادة «العمل» والمعراخ، ولا المعراخ بديلاً لليكود، يجب ان يتضح البديل الجماهيري الثوري - «الجبهة»، سياسة واطاراً.

وتظهر هذه الحقيقة في اطار الهستدروت أكثر من وضوحها في اطار الكنيست. فان كتلة «الجبهة» في مؤتمر الهستدروت الحالي، هي ثالث كتلة (بعد المعراخ والليكود) من حيث النسبة المئوية وعدد المندوبين على الرغم من ان نسبة «الجبهة» لا تزال محدودة (٣٫٦٪).

ومن حق جماهير العمال والموظفين، اعضاء الهستدروت، أن تعزز من قوة هذا البديل الثوري الوحيد في انتخابات الهستدروت التي ستجري في ١٣ أيار القادم. ويصبح هذا الحق مطلب الساعة وواجباً حياتياً في مواجهة الأيام العصيبة الحالية والقادمة.

لقد كان تعزيز هذا البديل الثوري ممكناً وفي متناول اليد لولا البلبلة الانشقاقية التي ظهرت «المتكديتة» من اجل احداثها مختبئة وراء ثوب «القومية» الزائفة الذي نسجه وزير الامن السابق، آرنس، بيديه وبأيدي المعراخيين المفلسين سياسياً منذ ذلك الحين.

اننا، من جهة، لا نعتقد ان الاختباء وراء أي ثوب زائف سيخفى عن أعين الشعب الكادح زيف المزيفين والمتزلفين هذه المرة (انتخابات الهستدروت). ونحن، من الجهة الثانية، واثقون بأن اعضاء الهستدروت الواعين، العرب واليهود، لا يمكن ان يحرقوا! ويهدروا أصواتهم بالتصويت للمعادين لهم طبقياً والذين لا في العير ولا في النفير، لا ماض لهم ولا مستقبل. إن متطلبات الحياة نفسها، ناهيك عن التجربة القاسية، ستقود عمالنا، خصوصاً العمال العرب، الى شحذ سلاح الوحدة الكفاحية والاستفادة من الفرصة التاريخية المتاحة بالتصويت لقائمة «الجبهة» وتعزيز قوتها في مؤتمر الهستدروت وفي مجالس العمال المحلية.

ان الوحدة الصدامية الرائعة، الواسعة والاصيلة، التي تجلت في مهرجانات يوم الارض حتى عزلت المستخذين الانشقاقيين، بل وأذابتهم وكأنهم فص ملح في بحر زاخر من شعب يعرف طريقه، تبشر بالخير. فقد كان هذا البحر بحراً من أبناء وبنات شعبنا الكادح في المدينة والقرية.

(«الاتحاد»)

مقتل جنديين من قوات لحد وجرح ثالث ووفاة جندي اسرائيلي

● قيادة مشتركة للقوى الوطنية، الفلسطينية واللبنانية، والجيش اللبناني في منطقة صيدا ● اتصالات سياسية وعسكرية، لبنانية - سورية، لوضع حد لحركة جعجع ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اعترفت وسائط الاعلام الاسرائيلية الرسمية بأن الفدائيين الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين في منطقة صيدا والقوى الوطنية اللبنانية ووحدات الجيش اللبناني في هذه المنطقة شكلوا قيادة مشتركة لتنسيق الاعمال العسكرية ضد الاعتداءات الوحشية التي تشنها قوات سمير جعجع، مدعومة من قوات الاحتلال الاسرائيلي، ضد الأهالي العزل.

وقد تواصلت عمليات القصف الوحشية التي تقوم بها قوات جعجع على الاحياء السكنية، خاصة في مخيم اللاجئين الفلسطينيين «المية مية» وحارة صيدا. الا أن القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية وقوات الجيش اللبناني ردت على مواقع القصف وأوقعت ثلاثين اصابة في صفوف قوات جعجع - حسبما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية.

وعلى الصعيد نفسه وصل الى بيروت، أمس، مبعوث خاص للرئيس السوري ليبحث مع المسؤولين اللبنانيين سبل وضع حد لاعتداءات جعجع. وقام وفد من صيدا، في الاطار نفسه، بزيارة دمشق، أمس، والتقى الرئيس السوري حافظ الأسد لبحث الأوضاع المتفاقمة في منطقة صيدا.

وتوجه، يوم أمس أيضاً، وفد عسكري لبناني رفيع المستوى، برئاسة قائد الجيش العماد ميشيل عون، الى دمشق تلبية لدعوة من وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس. وسيبحث الطرفان موضوع الاعتداءات «الجعجعية» - الاسرائيلية في منطقة صيدا.

● عمليات المقاومة المظفرة ●

ومن جهة ثانية اعترفت المصادر العسكرية بسلسلة من عمليات المقاومة التي نفذها، أمس، رجال المقاومة الوطنية. واعترفت هذه المصادر بأن جنديين من مرتزقة العميل انطوان لحد قتلا وجرح ثالث في قرية جرجوع (قرب النبطية)، في احدى عمليات المقاومة.

وفي اسرائيل أعلن، أمس، ان الجندي ماركوس هوخشطن (٢٠ عاما) توفي متأثرا بجراحه التي كان أصيب بها، قبل ثلاثة أيام، على مقربة من قرية «أنصار».

اتهام جعجع واسرائيل باستخدام القنابل الانشطارية

● تونس - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان منظمة التحرير الفلسطينية اتهمت، أمس الاول، زمرة جعجع الفاشية واسرائيل باستخدامها القنابل الانشطارية، المحظورة دوليا، ضد المدنيين في مخيمي المية مية وعين الحلوة في منطقة صيدا.

وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل سبق واستخدمت هذه القنابل في أثناء حصارها لبيروت.

واعربت المنظمة في بيان لها عن سخطها على استشهاد ٣٥ فلسطينياً واصابة مائة اخرين بجراح، اثر قصف هذين المخيمين. واشارت الى ان هذه المذبحة هي جزء من المخطط الاجرامي الذي وضعته اسرائيل وحلفاؤها.

اجراءات تمهيدية لنقل معسكر «أنصار»

● صور (جنوب لبنان) - ذكر مراسلو وكالات الأنباء، نقلا عن سكان بلدة «أنصار» في الجنوب اللبناني المحتل، أن قوات الغزو الاسرائيلي بدأت، منذ يوم الجمعة الماضي، بتدمير نقاط المراقبة في معتقل «أنصار».

وترددت شائعات بين أوساط أهالي المعتقلين مفادها أن معتقلي «أنصار» سينقلون، قريباً، الى معسكر «الخيام» على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. وربط الأهالي بين تدمير نقاط المراقبة وبين رفض الصليب الأحمر الدولي، هذا الاسبوع، القيام بتوصيل طرود الى المعتقلين داخل المعسكر.

وأكد وفد الصليب الأحمر في صور، الذي يقوم أعضاؤه بزيارة المعتقل بصورة دورية، أن تدمير نقاط المراقبة قد جرى بالفعل.

ويذكر أن معسكر «أنصار» يقع في المنطقة المقرر أن تشملها مرحلة الانسحاب الاسرائيلية القادمة في جنوب لبنان.

اعتقال ثلاثة مواطنين من الجولان المحتل

● مجدل شمس - لمراسل خاص - اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلية، أمس الأول (الاحد)، ثلاثة مواطنين من سكان هضبة الجولان السورية المحتلة.

والمعتقلون هم كنج ابو صالح وخالد فريد ابو صالح والشيخ حسين خنجر. ويرتبط اعتقالهم باحداث ٨٥/٢/١٤ التي شهدتها مرتفعات الجولان.

عرفات يدعو رؤساء الدول العربية الى مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية في جنوب لبنان

● تونس - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، أمس الاول، ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعث برسائل عاجلة الى رؤساء الدول العربية دعاهم فيها الى القيام بمسؤولياتهم في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية الجديدة في الجنوب اللبناني.

واوضحت «وفا» ان عرفات دعا رؤساء الدول العربية الى العمل على حماية السكان الفلسطينيين واللبنانيين ومنع اسرائيل من تنفيذ خططها الاجرامية في لبنان.

وأشارت الوكالة الى ان الموقف الخطير في جنوب لبنان كان موضوعاً لمشاورات متواصلة في تونس بين عرفات والشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية وانه تقرر تشكيل لجنة عمل تتألف من الجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية لمتابعة التطورات.

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

● نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة سيرتفع، ابتداء من اليوم، الثلاثاء (٨٥/٤/٢)، بحيث يصبح سعر العدد اليومي ٣٠٠ شاقل وسعر عدد الجمعة ٣٥٠ شاقل وهو أمر اضطررنا اليه نظراً لارتفاع اسعار الصحف في البلاد ●

○○ نرجو من القراء حسن التفهم ○

□ إدارة «الاتحاد» □

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ٨٨٣٫٤١ ش
● رسمي («يتسيغ») - ٨٦٣٫٨٨ ش
● للمسافرين - ١٠٢٤٫٧٣ ش
● «أسود» - ١٠٧٠ - ١٠٧٥ ش

باحثان من معهد التخنيون

مشاريع التطوير العامة في شمال البلاد مبنية على اعتبار العرب طرفاً معادياً

● العنصر الاساس في معظم المشاريع هو تغيير الوضع الدمغرافي لصالح اليهود ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف تقرير سري، أعده الباحثان أبراهم وخان ومناحيم لوريا من معهد التخنيون في حيفا وقدماه الى لجنة التوجيه في لواء الشمال، ان العنصر الأساسي في معظم أعمال التخطيط والبناء في الشمال كان تغيير التوازن الدمغرافي (السكاني) في منطقة الشمال عن طريق زيادة عدد السكان اليهود في المنطقة. هذا ما جاء في خبر نشرته صحيفة «عل همشمار» أمس.

ويؤكد الباحثان، ان هذا الهدف (تغيير المبنى الدمغرافي) يشكل الدافع والموجّه الرئيسي والأساسي في معظم أعمال التخطيط والبناء في الشمال. ويضيف الباحثان، في هذا الصدد، ان معظم مشاريع التطوير تبنى على أساس مسلّم به وهو اعتبار الجماهير العربية طرفاً معادياً. وعلى أساس ان هذا الوضع (المعاداة) سيستمر، أيضاً في المستقبل. وعليه فان المشاريع لم تشمل التطور الاجتماعي والرفاه لكل القطاعات السكانية في منطقة الشمال.

وجاء في تلخيصات الباحثين ان هنالك تناقضاً بين كون دولة اسرائيل دولة قانون وديمقراطية وبين حقيقة انها دولة يهودية صهيونية ذات مهمات تطوير واستيطان بحيث لن الجماهير العربية، لأسباب مفهومة، ليست شريكة في الأهداف والاغراض «الوطنية» الصهيونية للدولة بشكل عام وللواء الشمال على وجه الخصوص.

ويخلص الباحثان الى الاستنتاج بأنه من غير الممكن، ولا في أية حال، دراسة التطور المستقبلي للقرى والمدن العربية دون اشراك ممثليها في مسيرة التخطيط والتطوير.

قداس وجناز الاربعين

اخوة الفقيد رضوان وراجي بشارات وعموم آل بشارات واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعون جميع الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

فرح سليم بشارات

(ابو سليم)

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٨٥/٤/٣ الساعة ٤٫٠٠ بعد الظهر في كنيسة القديس يوسف للروم الكاثوليك الاكليريكية (المطران) في الناصرة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تشييع جثمان ابن فلسطين البار المناضل كريم حنا خلف (ابو الامجد)

(رئيس بلدية رام الله)







سيتم تشييع جثمان المناضل الفلسطيني الكبير يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/٤/٣ بموكب ينطلق في تمام الساعة العاشرة صباحاً من مستشفى المقاصد الخيرية في القدس الى منزل الفقيد في رام الله. وفي تمام الساعة الثانية ظهرا يسير الموكب من بيت الفقيد الى كنيسة الروم الارثوذكس في رام الله حيث يصلى على روحه الطاهرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في رام الله.



صحيفة «روسيا السوفييتية»:

الاتحاد السوفييتي، حكومة وشعباً، يتضامن مع الشعب الفلسطيني في يــوم الارض

● لا مكان للسلام في الشرق الاوسط بدون اقامة الدولة الفلسطينية واحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ●

● موسكو - عن «نوفوستي» - كتبت صحيفة «روسيا السوفييتية» مقالاً بقلم غ. موسيليان، بمناسبة يوم الأرض، أكدت فيه تضامن الاتحاد السوفييتي، حكومة وشعباً وحزباً، مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل دفاعاً عن حقوقه الوطنية. وجاء في المقال ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنهب من العرب في المناطق المحتلة أرضهم العزيزة عنوة وتدمر بيوت الذين تشتبه سلطات الاحتلال بان لهم علاقة بمنظمة التحرير الفلسطينية وترش الحقول بالسموم الكيماوية وتخرب مصادر المياه، مما يسفر عن تحول البساتين المزهرة الى أراض جرداء ميتة.

وجاء في المقال: والآن يقف المحتلون الاسرائيليون على عتبة حلول مرحلة جديدة في اقامة المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة. فخلال العامين الماضيين وحدهما تضاعف عدد المستوطنين اليهود وبلغ قرابة ٥٠ ألف نسمة في الضفة الغربية، حيث يقع الآن تحت رقابة المغتصبين حوالي نصف جميع الأراضي الخصبة. وأقيم هناك ٤٣ مستوطنة جديدة.

وتساءلت الصحيفة: من يمنع الشعب العربي الفلسطيني من استعادة وطنه؟ وقالت: ان الاجابة على هذا السؤال واحدة: اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية. والموقف الذي تقفه واشنطن من هذه القضية بشكل سنداً لسياسة تل أبيب. وقد تعهد هنري كيسنجر، وزير الخارجية الامريكي السابق، للحكومة الاسرائيلية في حينه بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبعدم خوض أي نوع من التفاوض معها. ومنذ تلك الآونة، أكد الكثيرون من ممثلي الادارة الامريكية، بمن فيهم الرئيس ريغن، مراراً وتكراراً، تمسكهم بهذا التعهد.

أما الاتحاد السوفييتي فكان دائماً ولا يزال يعتقد بأن القضية الفلسطينية هي محور وصلب التسوية في الشرق الأوسط. ويقضي واحد من المبادي الرئيسية للبرنامج السوفييتي الخاص باحلال السلام في المنطقة بالتنفيذ العملي لحق الفلسطينيين في تكوين دولتهم الوطنية المستقلة في الأراضي الفلسطينية التي ستحرر من الاحتلال الاسرائيلي، أي في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويدعو الاتحاد السوفييتي، بثبات، الى أن تكون منظمة التحرير الفلسطينية مشاركة متكافئة الحقوق في جميع المفاوضات حول التسوية في الشرق الأوسط.

تأجيل النظر في قضية الطالبين الجامعيين مخول وساحوري

● حيفا - من سميح صباغ - تأجل النظر، أمس (الاثنين)، في طلب محامي الطالبين الجامعيين المعتقلين أمير مخول ورزق ساحوري، اعادة النظر امام محكمة الصلح في حيفا بعد ان حصل محامو الدفاع، أمير طوبي وعنات نيشر وعصام خطيب، على بينات من شهادات محاضرين وطلاب في جامعة حيفا تفند ادعاءات الشرطة ضد الطالبين. وقرر القاضي كمال خير النظر في تلك الشهادات بعد تسلمها مطبوعة، صباح اليوم، واعطاء قرار بذلك صباح غد (الاربعاء).

بأي وجه لاقى كيسار الشغيلة ؟!

● قررت الحكومة، كما يبدو، ان تبدأ السنة المالية الجديدة «بالرجل اليمنى» في مفهومها و «بالرجل اليسرى» في مفهوم جماهير العمال والفئات الفقيرة. فقررت رفع اسعار جميع السلع والحاجيات والخدمات بمعدل ٧٪ واسعار السلع الاساسية بنسبة تتراوح بين ١٠ - ٢٠٪. ومن الطبيعي ان تتوجه انظارنا، ونحن على ابواب انتخابات الهستدروت، الى قيادتها لنستطلع ردها على هذه الخطوة التي يجعلها موسم الاعياد، الذي يحل في نهاية الأسبوع الجاري، اكثر اجحافا ومساً بالشغيلة وعائلاتهم.

بعد ساعتين من الاعلان عن قرار الحكومة (مساء الاحد ٨٥/٣/٣١) رأينا السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، قبطان القيادة «العمالية» للهستدروت، على شاشة التلفزيون، يرد على اسئلة المذيع بشأن الغلاء الجديد وقد اغمض عينيه او ذبّلهما محاولا عدم النظر الى الكاميرا مباشرة. انه لا يستطيع غير ذلك. «فبأي وجه يلقى ربه» ! وكيف يفسر لمئات الالاف من الشغيلة هذه الضربة التي نزلت على رؤوسهم في حين كان يطمئنهم بانها لن تأتي، على الاقل، قبل حلول موسم الاعياد او انها لن تكون شديدة !

لم تنفع كيسار، هذه المرة، قدرته الفذة على التمثيل. فبدا هادئاً على غير عادة يُلقي اللوم على وزير المالية. ليس لانه قرر رفع الاسعار بهذه النسبة، وانما لانه قرر رفعها قبل حلول موسم الاعياد ! بل حاول التخفيف من الضربة بالاشارة الى ان رفع الاسعار كان بنسبة معتدلة قياساً لما اتفق عليه ! وكانت الهستدروت وافقت ووافق ارباب الصناعة على منح وزير المالية موداعي، تحديد موعد رفع الاسعار ! وثمة شيء وهو ان اتفاق «الصفقة الشاملة (ب) المحسّنة» الذي وقعته قيادة الهستدروت مع أرباب الصناعة والحكومة يوم الجمعة ٨٥/٣/٢٩، ينص بشكل واضح على رفع اسعار السلع الأستهلاكية المسيّدة بنسبة ٥٠٪ في شهري شباط واذار الماضيين (٢٥٪ في كل شهر). وكان كيسار اعتبر الاتفاق «المحسّن» انجازا لانه (الاتفاق) يعطي الجمهور الفرصة لمعرفة اين ستؤدي به «الصفقة (ب)» بينما لم يكن يعرف ذلك قبل الاتفاق «المحسّن»، على حد تعبير كيسار. وكأنه لم يوقع بنفسه اتفاق الصفقة الشاملة (ب) !

وعزا كيسار خطوة الحكومة الى الضغوط التي مارسها ارباب الصناعة والمنتجين الكبار. وهي ليست المرة الاولى التي يعزو فيها كيسار الضربات النازلة على رؤوس الشغيلة الى ضغوط أرباب الصناعة. لكنه كان بعد كل مرة يعود لعقد صفقة جديدة معهم بموجب مقترحاتهم هم ثم يخرج علينا بتسويغ انقاذ الاقتصاد !

ورداً على سؤال المذيع التلفزيوني حول ما اذا كانت الهستدروت ستخرج العمال الى الشوارع، قال كيسار ان الوقت لم يحن بعد ! (ومتى يحين !) واكتفى بابداء الاسف الشديد، ليس المبدئي وانما الشكلي، على رفع الاسعار عشية الاعياد ! وربما كان اسفه حقيقيا ! لكن لأن ضربة موداعي هذه كانت بمثابة ضربة لحزبه في المعركة الانتخابية للهستدروت !

لم تكن نتوقع من كيسار ردا اخر، خصوصا وانه قيد نفسه والهستدروت من الرجلين واليدين بالاتفاق الجديد «المحسن». وليس غريبا منه هذا الموقف ! فعلى ضوء تجربة السنوات الماضية والسنتين الاخيرتين على وجه الخصوص، يمكننا رؤية خيانة قيادة الهستدروت الواضحة للشغيلة ولمصالحهم. فأدت خيانتها، حتى الان، الى تآكل الأجور بشكل هائل والى اغلاق عشرات المصانع وفصل آلاف العمال والى تصفية «اداة» علاوة الغلاء، التي يتباهى كيسار بوجودها. الا ان الخطير في الامر هو تحويل «قلعة حصينة» كالهستدروت، التي تضم نحو ١،٥ مليون عضو، الى نقابة عمالية اسمية فارغة من مضمونها، وذلك بالاكتفاء باعلان الموقف من احتجاج وتذمر واسف ولوم وباجهاض كل بادرة نضالية يقوم بها الشغيلة في اي مصنع واي قطاع ! وليس غريبا ان تعلن خمس نقابات عمالية عن نيتها خوض معركة الهستدروت في قائمة مستقلة !

ان اشارة كيسار الى ضغوط ارباب الصناعة والمنتجين، هو تأكيد على ما نقوله باستمرار، من ان اصحاب الرساميل في هذه البلاد من اصحاب المصانع وكبار المنتجين والشركات والتجار هم الذين يحددون سياسة الدولة على جميع اصعدتها. وان لا هم لديهم سوى اشباع جشعهم المالي الذي لا يعرف الحدود. فلا يشفع لجماهير الشغيلة اقتراب موسم الاعياد ولا يشفع لكيسار اقتراب موعد الانتخابات. واذا وصل الامر الى هذا الحد، فما علينا سوى الكفاح ضد قيادة الهستدروت لخيانتها ومن ثم ضد الحكومة، حكومة الرأسمال، الذي لا تقوم له قائمة الا على حساب لقمة عيشنا ودماء ابناء الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية ! لقد آن الاوان للخروج الى الشوارع وآن الاوان لنقول لكيسار وزملائه في قيادة الهستدروت، «لا» لخيانتكم ولدينا الفرصة لذلك في الانتخابات القريبة.

(مرزوق حلبي)

محمد مناع لصحيفة «هآرتس» :

السلطات الاسرائيلية صادرت ثلثي اراضي مجدالكروم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أشار السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، الى أن السلطات الاسرائيلية صادرت ١٤ ألف دونم تابعة لملكية أهالي مجد الكروم في الفترة التي تلت قيام الدولة. وأضاف أنه بينما كان أهالي القرية في العام ١٩٤٨ (بلغ عددهم ١٤٠٠ نسمة) يملكون (٢٠) ألف دونم فانهم لا يملكون اليوم، بعد أن تضاعف عددهم أربع مرات (٧ آلاف نسمة)، سوى (٦) آلاف دونم.

وجاءت أقوال مناع هذه في سياق المقابلة التي أجرتها معه صحيفة «هآرتس»، يوم الأحد (٣/٣١)، بمناسبة ذكرى «يوم الارض».

وتطرق مناع الى قضية مصادرة (١٧٠٠) دونم من أراضي أهالي مجد الكروم، مؤخراً، فأعرب عن أمله في أن ينفذ مساعد الوزير فايتسمان الوعد الذي قطعه على نفسه بحلّ هذه القضية، بما يضمن إعادة الأراضي الى أصحابها الأصليين.

وألمح الى أن عدم دخول قوات البوليس و «حرس الحدود» الى القرى العربية منع حدوث استفزازات دموية في أثناء الاحتفال باحياء الذكرى التاسعة ليوم الارض.

ورداً على سؤال فيما اذا كان الوزير فايتسمان قد أسهم في تحسين العلاقات بين الحكومة وبين المواطنين العرب قال مناع: «إننا نريد رؤية شيء ما ملموس من حصيلة التصريحات. ونريد رؤية اذا كان يقصد حقاً تنفيذ ما يقوله».

وأضاف: اننا نطالب بتغيير التعامل الرسمي وبالاحترام المتبادل حتى يتسنى لنا أن نعيش بسلام.

ماير ڤلنر لوكالة «نوڤوستي» :

لا يحق لاحد ان يحرم الشعب الفلسطيني من وطنه

● المغامرة الاسرائيلية في لبنان منيت بالفشل، سياسياً وعسكرياً ● المقاتلون الفلسطينيون والوطنيون اللبنانيون قاتلوا، بشجاعة، جيشاً مدججاً بأحدث الاسلحة واستخدم في حربه كل شيء ●

● موسكو - «نوڤوستي» - أكد النائب ماير ڤلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، أن المغامرة الاسرائيلية في لبنان منيت بالفشل، سياسياً وعسكرياً. وأضاف ان المقاتلين الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين واجهوا، بشجاعة، وعلى الرغم من عدم كونهم جيشاً نظامياً، الجيش الاسرائيلي، المدجج بأحدث الاسلحة والذي استخدم في العمليات الحربية كل شيء، ما عدا القنبلة الذرية.

وأشار ڤلنر، الذي كان يتحدث الى مراسل وكالة «نوڤوستي» السوفييتية للانباء خلال زيارته الاخيرة الى موسكو، الى أن الحرب على لبنان هي أطول حرب بالنسبة لاسرائيل.

وتابع: «وتزعم الدعاية الصهيونية اليوم الى ان اسرائيل قضت على منظمة التحرير الفلسطينية. الا ان هذا ليس صحيحاً، برأيي. فقد لفتت الاحداث اللبنانية اهتمام العالم كله الى نضال الشعب الفلسطيني من أجل حقه في الوطن. ولم يسبق للنضال العادل للشعب الفلسطيني من اجل حقوقه ان حظي بهذا التأييد الواسع في العالم. وغادر المقاتلون الفلسطينيون بيروت تحت راياتهم الوطنية وهم يرفعون رؤوسهم عالياً ويحملون السلاح في أيديهم. ولم يكونوا مهزومين. ونعرف ان المنظمة تعاني، الان، بعض الصعاب. الا ان صعابا مماثلة واجهت العديد من حركات التحرر الوطني. ورغم ذلك انتصرت هذه الحركات. اضف الى ذلك ان الحروب العدوانية التي تشنها اسرائيل في الشرق الاوسط ادت الى رفع سمعة حركة المقاومة الفلسطينية وجذبت اهتمام العالم كله الى مشاكل الشعب الفلسطيني. واستطاع هذا الشعب، خلال فترة وجيزة، تعبئة قواه لخوض صراع جدي ضد الذين يريدون حرمانه من الحق في الوطن. وعندما تم تأسيس اسرائيل كان اغلبية الفلسطينيين فلاحين لا يعرفون القراءة والكتابة. والان اصبحوا اكثر شعوب العالم العربي تعلماً. وارتقى وعيهم القومي الى مستوى منقطع النظير. وارتفعت سمعة الشعب الفلسطيني.

واعترفت هيئة الامم المتحدة بان منظمة التحرير الفلسطينية ممثل شرعي للشعب الفلسطيني. وللشعب الفلسطيني حقه الثابت في اقامة دولته. ولا يحق لأحد ان يحرم الشعب الفلسطيني من وطنه».

ورد ڤلنر على سؤال حول السبب الرئيسي للأزمة الاقتصادية المتفاقمة في اسرائيل. فقال: «السبب الرئيسي هو استمرار تضخم الانفاق على الحرب. فوجود القوات الاسرائيلية في لبنان يكلف البلاد، خلال يوم واحد، مليون دولار. واذا أخذنا بالاعتبار ما تنفذه هذه القوات من عمليات حربية فان تكلفة العدوان اليومية تصل الى مليوني دولار أو حتى ثلاثة ملايين. ولا غرابة في أن تصبح الاعتمادات الحالية عما قريب غير كافية لتلبية حاجات الآلة الحربية».

في المحكمة حول مقتل داني كاتس:

محامو الدفاع يستأنفون الى المحكمة العليا ويطالبون باستبدال قضاة المحكمة المركزية في حيفا

● حيفا - من سميح صباغ - يتقدم محامو الدفاع عن المتهمين الخمسة بمقتل داني كاتس، صباح اليوم (الثلاثاء)، بطلب استئناف الى المحكمة العليا في القدس، على قرار قضاة المحكمة المركزية في حيفا رفض طلب محامي الدفاع فصل أنفسهم من بحث القضية والنظر فيها ورفضهم ايقاف جلسات المحكمة ليتسنى تقديم استئناف على قرارهم.

وكان المحامي مصطفى لداوي تقدم، في بداية جلسة أمس (الاثنين)، باسم جميع محامي الدفاع، بطلب الى قضاة المحكمة بفصل أنفسهم بسبب المحادثة التي دارت بين رئيس المحكمة وبين ممثلة النيابة العامة على انفراد. الا ان القاضي حاول تبرير موقفه وادعى انه لم يدخل مع ممثلة النيابة في تفاصيل القضية المعينة وانما تحدثا حول أمور أخرى. وعندها تقدم محامو الدفاع بطلب الى المحكمة لفصل نفسها كلياً الا ان المحكمة رفضت الطلب، مما أثار غضب المتهمين فأخذ بعضهم يصرخون، مطالبين المحكمة بفصل نفسها فأمر القاضي باخراجهم من القاعة.

وفي أثناء عرض شريط التشخيص الخاص بالمتهم فتحي غنامة لاحظ المتهم أنه تم حذف قسم من الشريط. فقام بابلاغ المحكمة بذلك. وعندما استفسر المحامي كمال القاسم عن ذلك من ممثلة النيابة أجابت بأن الاشياء المحذوفة جرى بحثها ومناقشتها في المحكمة الصغرة. ورد المحامي القاسم على ذلك فقال انه في اثناء قراءة قرارات المحكمة الصغرة (في ٣/٢٤) كان صوت القاضي ضعيفاً مما لم يفسح المجال لسماع تفاصيل القرار. ولذلك - قال - فان محامي الدفاع لا يعرفون ما اذا كانت المحكمة ذكرت، في قرارها، ادعاء المتهم بأن أجزاء من الشريط تم حذفها. وطالب القاسم المحكمة بايقاف البحث في القضية حتى يتسنى للمحامين الحصول على القرار مطبوعاً أو تصويره، كما هو مكتوب، بخط الحاكم. ولكن القاضي رفض الاستجابة لهذا الطلب وقررت المحكمة الاستمرار في جلستها التي تم فيها عرض شريط التشخيص.

وتجدر الاشارة الى أن القاضي فريدمان كان ذكر في قراره ان ممثلة النيابة، بورشينسكي، أعلمته، في أثناء المحادثة الانفرادية بينهما، بأن ممثلة النيابة التي ستحل محلها، فايزوف، ستطلب من المحكمة اضافة بينات فيما يتعلق «باعتراف» المتهم على غنايم كانت قدمت الى «المحكمة الصغرة».

وعلم من محامي الدفاع انهم يستندون في الاستئناف الى المحكمة العليا على قاعدة اساسية في القانون تحظر على القاضي التقاء أحد طرفي المحامين (النيابة أو الدفاع) دون دعوة الطرف الآخر لحضور اللقاء.

المحكمة العليا ترفض استئناف كهانا

● القدس - رفضت المحكمة العليا في القدس، أمس (الاثنين)، استئناف النائب العنصري مئير كهانا على قرار الكنيست بشأن تحديد حرية تنقله وتقليص حصانته.

كذلك فرضت المحكمة على كهانا دفع تكاليف المحكمة بمبلغ نصف مليون شيكل.

واتهم المدعي العام في المحكمة كهانا بأ... حاول تضليل المحكمة وهاجمه على انه زود المحكمة بمعلومات خاطئة ومزيفة.

قوات الاحتلال تقتحم جامعة بيت لحم

تتمة من الصفحة الاولى ●

لهم وأصابت اربعة منهم بجراح - كما أسلفنا.

وكان الطلبة علقوا الدراسة في حوالي الساعة التاسعة والنصف وقاموا بمظاهرة في الحرم الجامعي على شرف ذكرى يوم الارض. وعلى الفور طوقت أعداد كبيرة من الجنود حرم الجامعة، من كل الجهات، وأغلقت الطرق المؤدية اليه وقامت بقصف الجامعة بقنابل الغاز المسيل للدموع واطلاق الرصاص، مما ادى الى اصابة كل من حسين وراسنة (٢١ عاما) في فخذه الايمن وسامي محمد عبد الرحمن صافي (٢١ عاما) في يده اليسرى وفخذه الايمن وحسن محمد وراسنة (٢١ عاما) وسعيد ابو غوش (٢١ عاما) في فخذه الايمن.

ووصلت قوات كبيرة من الجيش الى هناك ومنعت المواطنين من الوصول الى الجرحى. وحتى ساعات النهار المتأخرة كانت قوات الجيش لا تزال تفرض حصارها على مبنى الجامعة حيث يحتجز الطلبة فيها.

● مظاهرات وقمع ●

واندلعت مظاهرة طلابية صباح أمس، في مخيم الدهيشة. وقام المتظاهرون برشق قوات الاحتلال والسيارات الاسرائيلية المارة بالحجارة. وقامت قوات الاحتلال بتفريق المتظاهرين بالقوة واطلقت الرصاص في الهواء، وشنت حملة اعتقالات شملت عدداً من الشبان.

وفي بيت ساحور تظاهر طلبة المدرسة الثانوية واقامت قوات الاحتلال حواجز التفتيش على مدخل البلدة وجابت الدوريات شوارعها

وجاءنا من مؤسسة «الهلال» للخدمات الصحية ما يلي:

قام المواطنون الفلسطينيون في مخيم الفارعة، بمناسبة يوم الارض، برفع الاعلام الفلسطينية في سماء المخيم وفوق المآذن وتصدوا لعملاء الاحتلال الذين حاولوا منعهم من التعبير عن مشاعرهم في ذكرى يوم الارض ورشقوهم بالحجارة.

وشهدت بلدة طوباس (القريبة من جنين)، صباح امس (الاثنين)، مظاهرات عارمة بمناسبة ذكرى يوم الارض. وأغلقت المحلات التجارية أبوابها فيما تعطلت الدراسة في المدارس.

وقامت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي باقتحام البلدة واطلقت العيارات النارية باتجاه المواطنين. كما قامت باعتقال العديد من الشبان.

قبيــل انتخابــات

تتمة من الصفحة الاولى ●

بأعماله، شمير، مؤخرا، والقاضي بأن تعمل قيادتا «المعراخ» و«الليكود» على تهدئة الخواطر وازالة التوتر القائم بينهما، المتمثل في تبادل الانتقادات والاتهامات بين وزراء ونواب الطرفين. لكن نفس شمير نفسه لهذا الاتفاق لم يبق سوى الاعتقاد بان قيادة «الليكود» عازمة على تفجير الائتلاف مما قد يشكّل ضربة شديدة «للمعراخ»، شريكه في الائتلاف، في معركة الانتخابات للهستدروت.

من واقع الجنود الدروز المسرحين

«اخوة في السلاح» في أثناء الخدمة فقط!

● اعداد: نور عامر ●



● فؤاد عامر ● ● سعيد عبد الله نجم ●

● من المعروف ان الجندي المسرح يلقى اهتماماً خاصاً من قبل السلطات وذلك تقديراً له على خدمته في الجيش الاجباري. كذلك يرتبون له مكان عمل ملائم بعد الخدمة الاجبارية ويساعدونه في بناء مستقبله. لكن هذا ينطبق على الجندي المسرح اليهودي فقط. اما الجندي الدرزي المسرح فلا يلقى سوى الاهمال وحقوقه مهضومة دائماً! وكان لي لقاء مع بعض الجنود الدروز المسرحين الذين تحدثوا بمرارة عن واقعهم في ظل سياسة التمييز والاجحاف.

وقد يكون حديثهم هذا رداً ليس على ما تدعيه السلطات من انها تعامل أبناء الطائفة الدرزية معاملة خاصة وحسب، بل وعلى الاصوات التي ارتفعت مطالبة او غير رافضة لتجنيد الشبان العرب لانهاء آخر حجة تستخدم لتبرير عدم مساواتنا بالمواطنين اليهود أيضاً.

● سعيد عبد الله نجم - بيت جن - يقول: عندما جُندت للخدمة الاجبارية كان والدي قد توفي. وكنت مسؤولاً عن اعالة امي واخوتي الصغار. طلبت مساعدة مالية فراحوا يماطلون ويتهربون. وقبل ان انهي الخدمة الاجبارية بشهرين قرروا اعطائي مساعدة مالية ضئيلة لا تكفي لنفقاتي الشخصية.

بالتأكيد، لم اكن مرتاحاً في الجيش من ناحية ضميرية. كذلك أحسست بالتمييز دائماً. فاعلنت رفضي للخدمة، ولمدة السنة ونصف السنة كنت في عداد «الفراري» وحكم علي بالسجن الفعلي ثلاث مرات لمدة اربعة عشر شهراً وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ.

وبعد ان انهيت الخدمة، وكجندي مسرح لم يهتموا بي ولم يوجهوني لمكان عمل، ومرت سنتان وأنا عاطل عن العمل.

وتابع: بعد ان تتخلص من الخدمة الاجبارية تعتقد أنك ارتحت وان كابوساً ازيح عن صدرك. لكن سرعان ما ينتزعون منك هذه الراحة لان التجنيد «الاحتياطي» يكون لك بالمرصاد خاصة في حالات الحرب. طلبوني للخدمة الاحتياطية في لبنان وخدمت هناك ثلاث مرات وبعد انهاء خدمتي الاحتياطية الاخيرة باسبوعين طلبت للخدمة الاحتياطية مرة اخرى ولفترة ٣١ يوماً، ففوجئت لاني اعرف انه حسب قانون التجنيد يجب ان تمر ثلاثة اشهر على الاقل بين فترتي الخدمة الاحتياطية. وأعلنت رفضي للخدمة في الاحتياط. والآن تطاردني الشرطة العسكرية.

وأضاف، انا الآن متزوج وبحاجة الى بيت استقر فيه لكن وضعي المالي لا يسمح باقامة بيت، خاصة وسط هذه الاوضاع الاقتصادية. السلطة تتحدث عن حل لمشكلة السكن، يقولون بأنهم سيبنون مساكن للجنود المسرحين في بيت جن نسمع عن ذلك منذ سنوات طويلة وخاصة في المواسم الانتخابية.

واختتم حديثه قائلاً: في بداية خدمتي الاجبارية جرى احتفال في الجيش وكان هناك شعار باللغة العبرية يحمل عبارة «اخوة في السلاح». اتذكر ذلك الآن واتساءل: «لماذا لا نكون أخوة في الحقوق وفي عمل الحياة المدنية».

● فؤاد عامر - مدينة شفاعمرو - يقول: عندما طلبت للخدمة الاجبارية وكان وضعنا المالي في البيت أدنى من سيء بكثير. كان والدي عاطل عن العمل بسبب كسر في يده وكان عليّ ان اشتغل لإساعد في اعالة اسرتنا كثيرة الاولاد. طلبت اعفائي من الخدمة الاجبارية فرفضوا. وفي اثناء التجنيد طلبت مساعدة مالية شارحاً وضعنا المادي، وبعد مدة طويلة بعثوا موظفاً من قبلهم الى بيتنا ليطلع على الوضع. وشاهد حالة الفقر التي كنا نعيشها وكتب تقريراً عن ذلك. لكنني لم احصل على اية مساعدة واضطررت ان آخذ بعض مصروفي من أهلي رغم فقرهم.

وبعد خدمة ثلاث سنوات دون مقابل، بقيت فترة عاطلاً عن العمل. ثم توجهت الى «المكتب لتوجيه الجنود المسرحين» في حيفا على أمل ان يجدوا لي عملاً فقاموا بامتحاني ووجهوني لاعمل في مصنع تابع للصناعات الجوية، وقام احد المسؤولين في المصنع فارشدني الى مكان عملي داخل المصنع. لكنه عاد بعد قليل وقال لي انه يتوجب عليّ ان أمر بفحص للاذنين. فقلت له: عندما طلبت للخدمة الاجبارية مررت بجميع الفحوص الطبية بما في ذلك فحص الاذنين، والكل على ما يرام والا لما كانوا اخذوني للجيش الاجباري، ولكنه اصر على موقفه ووجهني الى قسم الفحوص الطبية داخل المصنع. وذهلت عندما صدرت النتيجة وهي عدم قبولي للعمل، رغم علمي بأن سمعي ممتاز. وطبعاً لم تخف علي الحقيقة وهي انهم لا يريدونني ان أعمل في هذا المصنع لانني عربي!!

● ارسلان حمري - قرية ينوح - متزوج وأب لطفلين، وهو ابن لعائلة فقدت الوالد في حادث طرق السنة ١٩٧٠. وكان موظف في «حرس الحدود». لكن السلطة لم تعترف بأسرته «عائلة ثكلى». وهكذا تهربت من دفع التعويض بحجة انه توفي في اثناء فترة عطلة وليس خلال عمله.

وسألت ارسلان حمري: ما هي الحقوق التي حصلت عليها كجندي مسرح؟

□ قبل ثلاثة أشهر، انهيت الخدمة الاجبارية ولفترة ثلاث سنوات كاملة. اعتقدت بأنهم سيوجهونني الى مكان عمل كما هو الحال بالنسبة للجندي المسرح اليهودي. لكنهم لم يهتموا بيّ وكأنني غير موجود!. فتشت عن عمل حتى وجدته في ورشة عمار في «معلوت». اشتغلت شهرين وطردوني بسبب التقليص في العمل. انا الآن عاطل عن العمل واسجل في مكتب العمل في ترشيحا.

هذا كل ما حصلت عليه من «حقوق» كجندي مسرح.

حركة «معليا الغد» تصدر بياناً حول اوضاع المجلس المحلي

● معليا - لمراسلنا - أصدرت «حركة معليا الغد»، في منتصف آذار المنصرم، بياناً الى الأهالي استعرضت فيه موقفها من بعض القضايا المتعلقة بعمل المجلس المحلي ورئيسه، السيد حنا شوفاني.

وشرحت «الحركة»، في مقدمة بيانها، أسباب فشل تشكيل ائتلاف شامل في المجلس المحلي وقالت إن ذلك حدث «نظراً لتصلب الفرقاء في مواقفهم وعدم استعدادهم للدخول في ائتلاف شامل، وأصبح الائتلاف الضيق حقيقة واقعة علينا. كان موقفنا ازاءه التزام الحياد وعدم المشاركة في هذا الائتلاف الضيق كجزء منه وإبداء الاستعداد لتأييده بالنسبة للمرشحين الذين اقترحوا من قبله للمناصب الهامة في المجلس، مقابل موافقته على قبول شروطنا. وأهم هذه الشروط هي التزام رئيس المجلس بالمشاركة الفعلية في أعمال واجتماعات المؤسسات الوطنية كلجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية، والتزام رئيس المجلس باتخاذ موقف الحياد في انتخابات الكنيست في العام ١٩٨٤ والتعهد بعدم تأييد او دعم أي من الأحزاب السلطوية وغيرها».

وأوضحت «حركة معليا الغد» تنكر رئيس المجلس لالتزاماته وقيامه «بمقاطعة نشاطات لجنة الدفاع عن الاراضي طاعناً في شرعيتها ومشاركاً في اقامة الاطر البديلة الهادفة الى انهاء دور لجنة الدفاع عن الاراضي. اما بالنسبة للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، فقد اختار رئيس المجلس موقعه ضمن تحالف رؤساء المجالس المحلية الموالين لحزب «المعراخ» الذي سن في عهده جميع قوانين المصادرة العنصرية، والذي مورست في عهده أبشع أساليب الاضطهاد والتمييز العنصري ضدنا».

وبالنسبة لانتخابات الكنيست، قالت الحركة، «فقد اتخذ (الرئيس) موقفاً مؤيداً لحزب المعراخ، كما ساهم في حملة الانتخابات الداعمة لهذا الحزب».

كما شرحت الحركة قيام رئيس المجلس باتخاذ قرارات منفردة دون الرجوع الى المجلس المحلي، «مثل قيامه بتوقيع اتفاقية مع مخطط الخارطة الهيكلية، يقوم بموجبها بإجراء بعض التعديلات البسيطة على الخارطة السابقة».

هذا وأرفقت «حركة معليا الغد» بيانها بعدد من الوثائق التي تدعم اقوالها وبعدد من النصوص لبعض التعديلات التي ارسلها رئيس المجلس الى العمال ونص بعض الانذارات التي وجهت الى عمال وموظفي المجلس.

وفي الختام اعلنت «حركة معليا الغد» عن استقالة ممثلها من عضوية لجنة الادارة للمجلس المحلي.

وحملت «معليا الغد» رئيس المجلس المحلي نتائج اعماله وقراراته الانفرادية وغير القانونية. كما طالبت الحركة المجلس المحلي باتخاذ موقفه الطبيعي ضمن تحالفات القوى الوطنية داخل اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

جبهة عكا الدمقراطية:

انبذوا الأحزاب الصهيونية والقوائم التي تتصيد الأصوات

● عكا - لمراسلنا - محمود ابو شنب - أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا منشوراً الى جماهير المدينة تطرقت فيه الى حكومة المعراخ - الليكود التي فجرت ازمة سياستها على رأس الجماهير اليهودية والعربية.

واستعرض المنشور تفاقم الغلاء بوتائر عالية، والفصل من العمل وتدهور الأجور، الى جانب قضايا الاضطهاد القومي، والحرمان من العمل ومن السكن والمدارس وغيرها.

ودعا الى تقوية تمثيل الجبهة في مجلس عمال عكا وفي الهستدروت عموما والى نبذ القوائم التي تتصيد الاصوات في الانتخابات.

بلدية شفاعمرو تقر عدة تنزيلات واعفاءات من الضرائب

● شفاعمرو - لمراسلنا - عقدت بلدية شفاعمرو جلستين، بعد ظهر السبت الماضي، الأولى في الساعة الرابعة بعد الظهر لبحث مواضيع عدة، والثانية في الساعة السادسة مساء، لبحث قضايا تتعلق باسواق البلدية.

وفي بداية الجلسة الاولى اشار عضو البلدية الجبهوي، شفيق خورية، الى ان هذه الجلسة تنعقد في الوقت نفسه الذي تحيي فيه الجماهير العربية الذكرى التاسعة «ليوم الارض» الخالد، وعليه كان من الواجب الاشتراك في تلك المهرجانات وعقد الجلسة الاولى قبل الظهر.

وطرح على بساط البحث موضوع التنزيلات والاعفاءات من الضرائب بالاضافة الى مواضيع وقضايا اخرى. وبخصوص الضرائب تقرر ما يلي:
● تنزيل (١٥٪) من قيمة الضريبة لمن يدفع المستحق عليه سلفا بدلا من ٧.٥٪ ● خصم (١٠٪) من مساحة كل بيت واعتباره مخزنا ستجبى عنه (٤٠٠) شيكل م² بدلا من (١٤٠٠) شيكل ● تخفيض قيمة الضريبة عن المخازن التجارية (لا المحلات التجارية) من (٨٠٠٠) شيكل الى (٣٦٥٠) شيكل.

وبخصوص الاعفاءات تقرر اتباع المقاييس ذاتها التي تم الاعفاء بموجبها في السنة الماضية مع امكانية توسيعها بحيث منحت اللجنة المالية صلاحية وضع اسس اضافية تتعلق بالدخل وعدد افراد العائلة ووضعهم الاجتماعي.

ومن الجدير بالذكر ان اشعارات الدفع ارسلت الى المكلفين بخصم (٧.٥٪) فقط لمن يدفع سلفاً. ولذلك فأن كل مكلف عليه عند الدفع ان يحضر ورقة التبليغ التي استلمها الى مكاتب البلدية حيث سيجري الحساب وفقاً للقرار المتخذ اعلاه.

اما بخصوص طالبي الاعفاء فعليهم تعبئة النماذج الخاصة الموجودة في البلدية وتقديمها خلال شهر نيسان ليتسنى للجنة المختصة بحث الطلبات.

تنويه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر حول مهرجان سخنين احياء لذكرى «يوم الأرض»، الذي ظهر في «الاتحاد» يوم الأحد (٣/٣١)، سقط سهوا إسم الفتى يحيى يوسف عاصلة من عرابة الذي ألقى قصيدة من شعر سميح القاسم. ولذا اقتضى التنويه.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من القائم بأعمال رئيس مجلس الطيبة المحلي وبعض الاعضاء فيه، تشعر بوفاة المرحومة عديلة حسن محمود جبارة من قرية الطيبة بتاريخ ١٩٦١/٥/١ وانحصر ارثها الشرعي والانتقالي في زوجها نجيب صالح حمد جبارة وفي اولادها منه وهم: غازي ونزيه ومحمد وابراهيم وناجي وصالح وسمية لا غير، ولا ورثة للمتوفاة المذكورة سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ٨٥/٣/٩

يوسف خليل الدسوقي - قاضي المنطقة الوسطى الشرعي - في الطيبة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بلدية شفاعمرو تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم محمد قيس من شفاعمرو بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٥/٢/١ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني في زوجته مريم قيس وفي اولاده منها وهم: هشام وهايل وهلا وسند ورباح وفرحات وصفاء وكفاح لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية في عكا

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلية - الجليل الشرقي

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية

يعلن بهذا حسب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل الشرقي (شارع الجليل - طبريا) اودعت خارطة هيكلية رقم ٣٨١٠ في قرية العزير مرفقة مع التخطيط.

وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة: مناطق مبنية ١٧٤٨١ و ١٦٥٩١ و ١٦٥٩٠ و ١٧٤٨٠ و ١٦٥٨٠.

اهم اهداف الخارطة: تغيير خارطة هيكلية للمكان حسب قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

كل معني بالخارطة يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات الدوام الرسمية. كل معني بالارض او كل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء تغيير الخارطة وكذلك اللجنة المحلية التي منطقة تنظيمها تشملها او تحدها، عليه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المذكورة.

يسرائيل كيغ - رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

بيرس بين القديم والجديد!

● القدس - جرت في ديوان رئيس الحكومة، أمس الاول، مراسيم تنصيب المدير العام الجديد لشرطة اسرائيل، دافيد كراوس، خلفاً للمدير العام السابق، اريه ايفتسان، الذي شغل هذا المنصب لاكثر من أربع سنوات.

وأعلن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، خلال المراسيم، عن تقديره لشرطة اسرائيل التي «تقوم بمهامها في الدمقراطية دون محسوبيات»!

كما جرت في مكتب وزير الشرطة، حايم بارليف، مراسيم تنصيب المدير العام الجديد لمصلحة السجون، رافي سويسا، خلفاً للدكتور قيرتهايم.

وفي الصورة أعلاه، يظهر رئيس الحكومة يشرب نخب المدير العام الجديد للشرطة (ظهره الى الكاميرا) ويشاهد الى يساره المدير العام السابق!

حقيقة الضجة حول ارجاع اراضي «الملّ» الى اصحابها!!

● بقلم: عمر سعدي - عرابة ●

● منذ ما يزيد عن الاسبوع والاعلام الاسرائيلي، بجميع وسائله، يروج لنبأ يقصد ان يزف به «بشرى» للجماهير العربية في البلاد وكأن سياسة حكومة اسرائيل وممارساتهم القمعية العنصرية قد تغيرت او انتهت الى غير رجعة، ومحاولا ان يعزو ذلك (التغيير!) الى سياسة سموحة ومتسامحة ينتهجها الوزير المسؤول عن «شؤون العرب» في حكومة «التكتل القومي»، عيزر فايتسمان، الشخصية الاسرائيلية المرموقة!.

والنبأ المقصود هو عن تصريح حول ارجاع اراضي «الملّ» لاصحابها الشرعيين. فما هي حقيقة هذه التصريحات، ان وجدت اصلا!

ان هذا الترويج لا يعدو كونه ضجة مفتعلة ومفبركة في محاولة لتبييض سمعة حكومة «التكتل القومي» التي يقف في رأسها الزعيم المعراخي، وخصوصا قبيل معركة الانتخابات للهستدروت حيث يهاجم المعراخ على الصوت العربي، في الوقت الذي انفضحت فيه قيادة الهستدروت المعراخية ونهجها التخاذلي وتآمرها مع الليكود وكافة الرأسماليين الكبار على لقمة عيش الجماهير العمالية، اليهودية والعربية.

والان، وبعد ان انفضحت الاعيب المعراخ في انتخابات الهستدروت ١٩٨١ حيث استطاع تضليل البعض وسرقة اصواتهم، يأتي الاعلام الاسرائيلي ببدعة ارجاع اراضي «الملّ» لاصحابها، واما الحقيقة فهي ان ابراهام تمير، رئيس لجنة بحث مصير اراضي «الملّ»، والتي اقيمت اثر الهبة البطولية للجماهير العربية عامة وقرى البطوف خاصة دفاعا عن اراضي «الملّ» وتصديا للعدوان عليها، اجتمع (تمير) مع رؤساء المجالس المحلية في قرى البطوف واقترح عليهم اقتراحا - هو نفسه لم يكن واثقا من ان حكومة اسرائيل ستقبل به - ملخصه ان تفتح منطقة «رقم ٩» (اراضي الملّ) اي ان تتحول من منطقة مغلقة يمنع الدخول اليها الا بتصريح خاص (بموجب الانظمة العسكرية) الى منطقة مدنية ما عدا (٨) الاف دونم تبقى مغلقة ومسيجة ومعدة للتدريبات العسكرية. ومن ضمن هذه المساحة (٨ الاف دونم) - كما ادعى المسؤول الحكومي - الفا دونم تابعان لمزارعين عرب من سخنين وعرابة واما الستة الاف دونم الاخرى فهي «املاك دولة»!

وكان موقف رؤساء المجالس المحلية الثلاثة، سخنين وعرابة ودير حنا، حازما ورفضوا هذا الاقتراح معللين ذلك بالاسباب التالية:

● ان منطقة «الملّ» (المسماة في القاموس العسكري الاسرائيلي بـ«منطقة رقم ٩») لم تعد منطقة عسكرية مغلقة، وان الفلاحين حرروها ليس بمنة من السلطات الاسرائيلية وانما بدماء ستة شهداء في «يوم الارض» ١٩٧٦.

● الادعاء بان دونمين منها فقط تابعان للمزارعين العرب هو ادعاء غير صحيح.

● حجة التدريبات العسكرية هي حجة واهية لان المنطقة اصبحت مأهولة بالسكان وليست صالحة للتدريبات.

● المؤامرة العسكرية لمصادرة «المنطقة ٩» لا تزال قائمة، وهي تستهدف المنطقة «ب» من الملّ، التي تقع شمال الشارع الذي يمر في ارض الملّ. وهي المنطقة نفسها التي قامت «الدوريات الخضراء» بتحطيم شجرات الزيتون فيها قبل شهر.

لقد رفض الرؤساء الثلاثة، بوحدة صف وبوعي وادراك لماهية المؤامرة، اقتراح تمير رفضا قاطعا.

وفي الغداة طالعتنا الصحف ووسائل الاعلام الاخرى بنبأ مفاده ان الحكومة تنوي ارجاع اراضي «الملّ» الى اصحابها. والصحيح ان اراضي «الملّ» اعيدت لاصحابها، فيما سبق، وهي مزروعة باشجار الزيتون. وكل الجديد في الامر هو ان السلطات تبيت مخططا لمصادرتها من جديد واغلاق ٨ الاف دونم منها لتسليمها للمستوطنات هناك بحجة «التدريبات العسكرية».

اخيرا، ان جماهيرنا العربية تعي الاخطار الكامنة وراء هذه الانباء المشبوهة، وهي قادرة على افشال كل ما يحاك ضدها من مؤامرات.

١٠٠ الف طالب أجنبي من ١٤٠ بلداً يتلقون العلم في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «تاس» - يزداد عدد الطلبة الاجانب في الاتحاد السوفييتي عاما بعد عام. ويتعلم الان في ثلاثمائة معهد عال في الاتحاد السوفييتي زهاء مئة الف طالب اجنبي من اكثر من (١٤٠) بلدا بينما لم يتجاوز عددهم قبل عشرين عاما ٤٠ الف شخص.

وتفيد المعلومات انه تلقى اكثر من ١٥٠ ألف اجنبي تعليمهم العالي في الاتحاد السوفييتي خلال الربع الاخير من القرن.

ويدرس الطلاب الاجانب في المعاهد العليا السوفييتية مجانا اسوة بالطلبة السوفييت وعلاوة على ذلك يتلقون معاشا دراسيا من الدولة ويتمتعون بجملة تسهيلات.

«تاس» تستنكر جرائم نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا

● موسكو - نشرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للأنباء، أمس الاول، بياناً استنكرت فيه جرائم نظام التمييز العنصري في جنوب أفريقيا. وجاء فيه انه ترد من جمهورية جنوب افريقيا، يومياً خلال الآونة الاخيرة، انباء البطش بسكان الضواحي الافريقية الذين يستنكرون نظام الابرتهايد غير الانساني. وزج بوحدات الجيش وقوات خاصة من البوليس واجهزة «الأمن» ضد المتظاهرين العزل.

واشار البيان الى ان الاحداث الجارية في جنوب افريقيا تشهد على عمق ازمة نظام الابرتهايد وان ما طلبت له بريتوريا باسم «اصلاحات دستورية» لم يؤد وما كان له ان يؤدي الى تخفيف بؤس سكان هذا البلد ويظل جوهر النظام يتناقض مع المصالح الجذرية للجماهير الشعبية.

وأكد البيان ان نظام جنوب افريقيا الذي دانته الاسرة الدولية، لم يتخل عن سياسة الارهاب التي يمارسها جهاز الدولة حيال البلدان الافريقية المستقلة. فتواصل العصابات التي شكلها وسلحها هذا النظام استفزازاتها ضد انغولا وموزمبيق. وما برحت بريتوريا ترفض الانصياع لقرارات هيئة الامم المتحدة والمحافل الدولية الاخرى بصدد منح ناميبيا الاستقلال فوراً وبدون شروط.

وحملت «تاس» الاوساط الامبريالية، ولا سيما الامريكية، مسؤولية اعمال عنصريي جنوب افريقيا. واشارت الى ان هذه الاوساط تواصل تعاونها النشيط مع نظام جنوب افريقيا الامر الذي يشجعها على مواصلة سياسة الابرتهايد والعدوان.

واضافت الوكالة ان مجلس الامن الدولي دعا حكومة بريتوريا بالحاح الى الكف عن العنف والتنكيل بالسكان الاصليين وغيرهم من مناهضي سياسة الابرتهايد والى اتخاذ التدابير العاجلة لازالة الابرتهايد وذلك في قرار اتخذه المجلس في ١٢ اذار ١٩٨٥.

وجاء في البيان ان وكالة «تاس» مخولة ان تعلن أن الاتحاد السوفييتي ينتظر ان ينفذ هذا القرار وقرارات مجلس الأمن الاخرى الملزمة لكل اعضاء الاسرة الدولية تنفيذاً تاماً. واضاف: واليوم حين تستعد الشعوب المحبة للحرية لاحياء الذكرى الاربعين للنصر على الفاشية لا يمكن السماح بعودة هذه الايديولوجية الحاقدة.

وتضمن البيان دعوة الاتحاد السوفييتي المجتمع الدولي الى القيام بخطوات جازمة لقطع دابر شرور نظام جنوب افريقيا العنصري.

نيجيريا تدين جرائم اسرائيل في جنوب لبنان

● لاغوس - دانت نيجيريا، يوم الجمعة (٣/٢٩)، في بيان رسمي نشر في لاغوس الغارات العسكرية التي شنتها اسرائيل بشكل عشوائي على قرى الجنوب اللبناني.

وطالبت السلطات النيجيرية اسرائيل بان تحترم السيادة اللبنانية وبان تعجل في انسحاب قواتها بصفة شاملة من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة.

ومما يذكر ان نيجيريا قطعت منذ العام ١٩٧٣ علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل بسبب سياستها في الشرق الاوسط وتعاونها مع نظام بريتوريا.

القضاء بشكل تدريجي على مظاهر الاستبداد في البرازيل

● برازيليا - عن «و. ص. ف» - بدأ النظام الجديد في البرازيل في ازالة مظاهر الاستبداد للنظام العسكري السابق بشكل تدريجي.

وتشمل هذه التغييرات تشكيل لجنة خاصة مكلفة باعادة صياغة قوانين الرقابة في البرازيل ولجنة اخرى مكلفة بمراجعة كاملة لقانون الاحزاب وقانون الانتخاب اذ يوجد ميل لالغاء المادة (١٥٢) من الدستور البرازيلي والتي لا تعترف بوجود الاحزاب المرتبطة بمنظمات اجنبية. كما تبحث هذه اللجنة امكان تنظيم انتخابات اقليمية في تشرين الثاني من هذا العام لمناصب عمداء عواصم ٢٣ ولاية.

ومن مظاهر الدمقراطية التي بدأت تظهر في البرازيل العفو عن اخر زعماء النقابات الذين نحاهم النظام القديم من مناصبهم قبل انتهاء مددهم واعادة الاستقلال النقابي للمنظمات العمالية الكبرى.

«نوڤوستي» تدعو الى تحويل منطقة البحر المتوسط الى منطقة سلام

● الجزائر - ذكرت وكالة «نوڤوستي»، امس الاثنين، ان شعوب منطقة البحر الابيض المتوسط تعبر عن قلقها المتزايد من النشاط العسكري لبلدان حلف شمال الاطلسي، الذي قد يؤدي الى جعل هذه المنطقة مسرحاً لعمليات حربية في حالة النزاع النووي وتفاقم الخطر نتيجة لوضع الصواريخ الامريكية النووية المتوسطة المدى في جزيرة صقلية.

واضافت الوكالة انه يجري، في سياق تصعيد قوة الاطلسي العسكرية في هذه المنطقة، تحديث قواعد الحلف الحربية الموجودة هناك واستخدامها بمزيد من القوة.

واشارت الوكالة الى مساعي قيادة حلف الاطلسي الى ضم اسرائيل للجناح الجنوبي لهذا الحلف.

واكدت «نوڤوستي» ان الاتحاد السوفييتي يستنكر هذه السياسة العدوانية ويدعو الى تحويل البحر المتوسط الى منطقة سلام.

نمو اقتصادي متواصل في افغانستان

● كابول - عن «نوڤوستي» - رغم الحرب غير المعلنة التي تخوضها الامبريالية الامريكية والرجعية ضد الجمهورية الافغانية تدل المؤشرات الاقتصادية المحرزة خلال العام الماضي في افغانستان على استمرار سيرها على طريق التقدم. فلقد نما الناتج الوطني الكلي بنسبة ٤،٧ بالمئة اما الدخل الوطني فتزايد بنسبة ٥ بالمئة بالمقارنة مع حجمه في العام الماضي.

هذا ما اكده بابراك كارمال، رئيس مجلس الثورة في افغانستان الدمقراطية، يوم (٣/٢١)، في نداء وجهه الى الشعب الافغاني بمناسبة حلول عيد رأس السنة الافغاني.

واشار بابراك كارمال الى ان الادارة الامريكية تنفق مئات ملايين الدولارات على دعم الثورة المضادة الافغانية، وتصرف نقوداً هائلة على تضليل الرأي العام العالمي فيما يتعلق بوضع الامور الحقيقي في افغانستان. وقال كارمال ان حزب الشعب الدمقراطي الافغاني وحكومة افغانستان يريان مهمتها الرئيسية في الفترة الراهنة في سحق الثورة المضادة بصورة كاملة ونهائية.

«سوفيتسكيا راسيا»: الامبريالية لا تزال ترفض التسليم بفقدان مواقعها في ليبيا

● موسكو - «تاس» - نشرت صحيفة «سوفيتسكيا راسيا» مقالاً بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشرة للبدء باجلاء القواعد الحربية البريطانية والامريكية من اراضي ليبيا، التي صادفت يوم الاربعاء الماضي.

واشارت الصحيفة الى ان الاوساط الامبرياليية لا تزال ترفض التسليم بفقدان مواقعها العسكرية والاقتصادية في ليبيا التي تمتلك ثروة بترولية وفيرة الى جانب انها تحتل موقعاً استراتيجياً هاماً. لذلك فقد شنت هذه الاوساط حملة معادية لليبيا وتبحر أمام الساحل باستمرار قطع الاسطول الامريكي السادس.

وأكدت الصحيفة ان الشعب الليبي مصمم على الدفاع عن مكاسب الثورة.

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة ٦٥)

● استسلام اليابان يضع حدا لاشرس حرب عرفتها البشرية
● تحرر الشعبين الصيني والكوري ●

●● «المأثرة العظمى» - تألف ڤاسيلي ريابوف ●●

عبرت قوات جبهة الشرق الأقصى الثانية نهر أمور ووجهت للعدو ضربة بمحاذاة نهر سونغاري باتجاه عام نحو خاربين وتسيتسيكار فقسمت جبهته الى قسمين منعزلين . استفاد جيش التحرير الوطني الصيني من الموقف الملائم فصعد أعماله القتالية بادئاً في ١١ آب هجومه من شمال شرق بكين .

ان قوة الضربات التي وجهتها القوات السوفييتية وسرعة تقدمها ضربتا كل مخططات القيادة اليابانية . فقدت أركان جيش كوانتون السيطرة على تشكيلات الجيش . وفشلت تماماً محاولات ايقاف هجوم القوات السوفييتية بهجمات مضادة متفرقة . وقد أعلن الجنرال الياباني ، الذي أسرته القوات السوفييتية ، توريتسوني ما يلي : «لم نفكر أن الجيش الروسي سيمر من خلال مناطق التايغا الصعبة العبور . ان هذا الهجوم الصاعق الذي شنه الروس كان مفاجأة لنا» .

في خلال أسبوع من الهجوم تحدد مصير القوات اليابانية في منشوريا . تقدمت القوات السوفييتية مسافة ١٢٠ - ٤٠٠كم . وأتمت اغلاق الطوق الحديدي حول قوات جيش كوانتون الأساسية ، ثم قسمتها الى أجزاء ودمرتها جزءاً جزءاً .

طورت القوات المتنقلة للجبهات السوفييتية الهجوم الخاطف فاستولت ، مع القوات التي جرى انزالها جوا في مؤخرات العدو ، على خاربين في ١٠ آب . وفي ١٩ آب جرى الاستيلاء على موكدن وتشانتشون وغيرين ، وبعد ذلك بثلاثة أيام ، احتلت القوات السوفييتية مدينتي بور - آرثور ودالني .

في هذه الأثناء أجرى أسطول المحيط الهادىء عدة عمليات انزال في جنوب سخالين وجزر كوريل والشاطىء الشرقي من كوريا الشمالية ، حيث بدأ هجوم قوات الجيش الـ ٢٥ . التي دخلت بيونغ يانغ في ٢٤ آب . انقطعت أقصر طرق نقل الامدادات للعدو من اليابان . وقام الأنصار الكوريون بقيادة كيم ايل سونغ بتحرير ارض وطنهم الى جانب قطعات الجيش الأحمر .

بعد ان اقتنعت القيادة اليابانية بهزيمة قواتها هزيمة كاملة ، اضطرت الى اعلان الاستسلام . وانتهت عملية نزع سلاح جيش كوانتون في ٣٠ آب . فقد العدو في خلال المعارك أكثر من ٨٠ ألف قتيل بين جندي وضابط . وأسرت القوات السوفييتية أكثر من ٥٩٠ ألف انسان بينهم كثير من الجنرالات . وتم الاستيلاء على كل أسلحة وتجهيزات القوات اليابانية .

في ٢ أيلول ١٩٤٥ جرى التوقيع على محضر استسلام اليابان دون قيد أو شرط . وانتهت الحرب العالمية الثانية بهزيمة المعتدين هزيمة تامة .

ان أعمال القوات المسلحة السوفييتية القتالية في الشرق الأقصى جرت في مدة قصيرة ولكنها كانت ، من حيث المجال الذي شملته والتوتر وشدة الضربات التي وجهت للعدو ونتائجها ، احدى المراحل الهامة للغاية في الحرب العالمية الثانية .

من يدري كم كانت ستستمر هذه الحرب ، وكم ستكلف الشعوب من تضحيات جديدة لو ان الجيش الأحمر لم يحطم بضربة خاطفة أقوى تشكيلة للقوات اليابانية - جيش كوانتون . ان القنبلتين الذريتين الأمريكيتين اللتين القيتا في أوائل آب على مدينتي هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين لم تكونا ذات أهمية عسكرية . لقد كان الهدف من هذه العملية البربرية ، التي شوه وقتل نتيجتها نحو ٣٠٠ ألف انسان من السكان الآمنين ، إخافة الشعوب والتوصل الى سيطرة الولايات المتحدة الأمريكية على العالم عن طريق التهويل بالسلاح الذري . ان اليابان واصلت الحرب بعد تفجير هاتين القنبلتين ورفضت القاء السلاح . ولم يرضخ العدو ويوافق على الاستسلام الا بعد أن هزمت القوات السوفييتية التشكيلة المختارة في الجيش الياباني وأرغمت العدو على ذلك .

قدر الحزب الشيوعي والحكومة السوفييتية البسالة القتالية والبطولة الجماعية للمقاتلين السوفييت في تحطيم جيش كوانتون تقديراً عالياً . واستحدثت هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفييتي ميدالية «من اجل الانتصار على اليابان» . التي منحت للمشتركين في المعارك في الشرق الاقصى .

ومنحت قطعات وتشكيلات كثيرة الأسماء الفخرية خينجان وأمور وأوسوري وخاربين وموكدن وسخالين وكوريل . وحاز ٨٧ مقاتلاً من مقاتلي الشرق الأقصى على لقب بطل الاتحاد السوفييتي . ونال ستة من العسكريين ميدالية «النجمة الذهبية» للمرة الثانية . من بينهم مارشال الاتحاد السوفييتي أ. فاسيليفسكي والجنرالان ن. كريلوف وا. بليف . أعطيت أوسمة وميداليات الاتحاد السوفييتي لـ ٣٠٨ آلاف جندي وبحار وضابط وجنرال في القوات المسلحة السوفييتية وكذلك لـ ٢١ ضابطاً وجنرالاً في الجيش الثوري الشعبي المنغولي .

كانت للانتصار الرائع الذي أحرزه الجيش الأحمر في الشرق الأقصى أهمية عظيمة بالنسبة للبلاد السوفييتية وكذلك بالنسبة لشعوب بلدان آسيا الاخرى . استعاد الاتحاد السوفييتي جنوب سخالين وجزر كوريل فاتحاً بذلك مخرجاً له الى المحيط الهادىء . لقد وطد هذا أمن الاتحاد السوفييتي في الشرق . وكان لانتصار السلاح السوفييتي في الحرب ضد اليابان أهمية معنوية - نفسية كبيرة أيضاً . غسل هذا الانتصار نقطة الذل الوطني السوداء التي خلفتها هزائم الجيش الروسي في الشرق الأقصى في العامين ١٩٠٤ - ١٩٠٥ .

بتحطيم جيش كوانتون حررت القوات المسلحة السوفييتية شعوب شمال شرق الصين وكوريا الشمالية من الغزاة اليابانيين . وخلق هذا ظروفاً ملائمة لنضال الشعب الصيني ضد الرجعية الغومندانية . وبفضل مساعدة الاتحاد السوفييتي ، الذي أعطى جيش التحرير الوطني الصيني كمية ضخمة من الأسلحة ، تكلل نضال الشعب الصيني ، فيما بعد ، بانتصار الثورة الدمقراطية الشعبية وتأسيس جمهورية الصين الشعبية .

ازداد انتشار حركة التحرر الشعبي في بلدان ڤيتنام وبورما والملايو واندونيسيا والهند المناضلة من اجل استقلالها الوطني . وتلقى الاستعمار والامبريالية في آسيا ضربة خطيرة .

استقبل الصينيون والكوريون المقاتلين السوفييت كأخوة محررين . وفي مدن وقرى منشوريا وكوريا الشمالية خرج آلاف الناس الى الشوارع لتحية ابناء وطن ثورة اكتوبر الذين أدوا رسالتهم الأممية النبيلة .

ويتذكر المرء أيام القائظة في العام ١٩٤٥ ، عندما دخلت قوات جبهة الشرق الاقصى الاولى المناطق الجنوبية - الشرقية من منشوريا . في ضواحي غيرين ، على الطريق الذي سلكته قطعات الجيش الـ ٢٥ ، خرج فلاح يحمل علماً أحمر . كان أشيب الشعر ، ناحلاً من شدة الجوع يرتدي ثوباً أبيض ممزقاً . شكر الفلاح الصيني جندياً سوفييتياً قدم له زوادته من الغذاء قائلاً بانفعال : «لقد رأيت جيوشاً كثيرة كثيرة في حياتي الطويلة . كانوا يمرون عبر قريتنا بالنار والحديد فيزرعون الموت ويجلبون الآلام والدموع . دع الروس لا يرتبكون للدموع التي ظهرت في عيني من جديد . انها غير تلك تماماً ، انها دموع طيبة - من الفرح . انني للمرة الاولى أرى ، ليس فقط ، أقوى ، وإنما أيضاً ، أعدل جيش . ليكن التوفيق حليفكم أيها الأبطال الصالقة !»

في المتحف المركزي للقوات المسلحة في الاتحاد السوفييتي تحفظ تحفة فريدة من نوعها - كبة من الحرير طولها ٧١٧ متراً موشاة بالرموز . انها رسالة شكر من شغيلة شمال شرق الصين الى المقاتلين السوفييت المحررين .

يمثل هذا الانفعال والابتهاج قابل ملايين الكوريين . الذين تخلصوا من اضطهاد الغزاة اليابانيين القاسي ، الجنود والضباط السوفييت . وجاء في الرسالة الموجهة الى القيادة العامة العليا السوفييتية ، التي تحمل ١٦٧٦٧٦٨٠ توقيعاً ، ما يلي :

«لقد رأت كوريا في تاريخها الطويل الجيوش الأجنبية على أراضيها أكثر من مرة . وهلك بسيوف جنودها وطنيونا وأعدم السكان الآمنون . انهم أحرقوا مدننا وقرانا وحولوها الى أكوام من العظام والرماد . ولم يأتنا أحد لا غازياً ، ما عدا القوات السوفييتية التي جاءت بلادنا محررة . وتنفس الصعداء وطننا المتحرر من العبودية ورأينا السماء المشرقة . وأزهرت أرضنا . وسرحت فيها أغاني الحرية والفرح والسعادة ...

ان الشعب الكوري لن ينسى أبداً مآثر المقاتلين السوفييت . ان ذكراها ستنتقل من جيل الى جيل كأساطير رائعة باعثة في الشعب شعور الحب والامتنان الحار للجيش السوفييتي» .

هذه الكلمات البسيطة المؤثرة تعبر عن صدق عظمة مآثر المقاتلين السوفييت الخالدة ، التي لن تخبو مدى الدهر . ان الجنود السوفييت ، الذين بدأوا معارك دامية قاسية في صيف العام ١٩٤١ على الحدود الغربية لوطنهم ، حملوا بشرف راية وطن الاشتراكية عبر المواقع والمعارك الكثيرة . انهم حطموا أقوى جيوش العالم الامبريالي ، وأنهوا مسيرتهم على شواطىء المحيط الهادىء .

نظام نميري على كف عفريت!

■ يواجه السودان، منذ الاسبوع الماضي، موجة جديدة من الغليان الشعبي الواسع وذلك بعد ان تفجرت النقمة المعتملة في صدور ابناء الشعب السوداني على نظام جعفر نميري القائم على التبعية للولايات المتحدة وعلى الارتباط بانظمة الاستسلام العربية وعلى اساس التفريط، بشكل مذل، بمصالح الشعب السوداني الوطنية.

فقد عمت المظاهرات الشعبية الغاضبة، طيلة الايام الماضية، المدن السودانية وخاصة العاصمة، الخرطوم، ووقعت صدامات عنيفة بين جماهير الشعب وقوات النظام، المدججة بالسلاح، مما اسفر عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المواطنين العزل. وتحولت الخرطوم، هذه المدينة العريقة، الى ثكنة عسكرية كبيرة حيث انتشرت فيها وبشكل مكثف قوات الجيش وقوات الحرس الجمهوري وقوات البوليس. واقيمت فيها حواجز التفتيش وجرى تعزيز الحراسة على المباني الرسمية واخذت دوريات حفظ «الامن» تسير في مختلف انحاء المدينة. وسارع نظام نميري المتداعي الى فرض الاحكام العرفية في البلاد وتشكيل المحاكم الميدانية لمحاكمة «المشاغبين»!

وجرى اعتقال حوالي ثلاثة الاف مواطن (حسب اعتراف صحف النظام) وصدرت، حتى الان، احكام بالسجن ضد قرابة تسعمائة مواطن ممن اطلق عليهم اسم «المتسولون» و «المشردون».

وتوقفت الحياة والحركة في العاصمة حيث اغلقت المدارس الثانوية والجامعات واغلقت المحال التجارية وعم الاضراب المستشفيات والعيادات بعد ان اعلن الاطباء السودانيون الاضراب العام عن العمل احتجاجاً على تعسف السلطات ومن المنتظر ان ينضم الى هذا الاضراب المهندسون وقطاعات اخرى في البلاد.

ويتوقع المراقبون السياسيون ان تسفر الاحداث الجارية حاليا على الساحة السودانية عن الاطاحة بنظام نميري المتداعي والذي لا يزال قائما باعجوبة، او على الاقل ان تعجل بالاطاحة به.

ان مثل هذه الاحداث وقعت، خلال السنوات الاخيرة، في عدد من الدول العربية، في مصر في العام ١٩٧٧ والتي اطلق السادات عليها اسم «انتفاضة الحرامية» وفي تونس في العام ١٩٨٣ والتي عرفت باسم «ثورة الخبز» وفي المغرب في العام ١٩٨٣. فعلى الرغم من وجود صلة وثيقة بين هذه الاحداث في جميع هذه الدول، حيث ان من ورائها سياسة الولايات المتحدة وتهديدها بوقف «المساعدة» الاقتصادية اذا لم تنفذ هذه الدول الشروط الامريكية برفع الدعم الحكومي عن السلع الاساسية مما تسبب بارتفاع اسعارها، الا ان [illegible] حالياً في السودان، وذلك للاختلاف القائم في الاوضاع.

فالسودان الذي فاخر بانه «سلة غذاء» الوطن العربي يتعرض خمس سكانه اليوم للموت جوعا ويصطف مواطنوه في طوابير طويلة لشراء الخبز والبنزين وجاء اجراء نميري الاخير، رفع الدعم عن السلع الاساسية والذي تسبب بارتفاع اسعار الخبز بنسبة ٣٢٪ ليزيد من احتداد الوضع الغذائي في البلاد التي يعيش في عاصمتها ٦٥٠ الف متشرد (حسب اعتراف مفوض الخرطوم).

وجاء هذا الاجراء قبيل حجيج نميري الى واشنطن بمثابة تأكيد سوداني جديد للادارة الامريكية على مدى الولاء والاخلاص للسياسة الامريكية ولاقناع المسؤولين الامريكيين بضرورة مواصلة دعم نظام نميري امام التحديات الخطرة التي تواجهه اليوم.

وان اول هذه التحديات على الصعيد السياسي ان نميري فقد، بعد خمس عشرة سنة من الحكم اية امكانية للتحالف مع اية قوة سياسية في البلاد وان جميع القوى السياسية على الساحة السودانية دخلت في تجربة مريرة مع نميري. وان التحدي الاخر، على هذا الصعيد والذي لا يقل خطورة عن الاول، هو احتدام الاوضاع في الجنوب واستمرار القتال بين الثوار وقوات نظام نميري على الرغم مما اعلنه، من طرف واحد، عن وقف الحرب والاستعداد للتفاوض مع الثوار. الا ان قيادة الثوار رفضت ان تخوض معه التجربة التي خاضتها معه مختلف القوى السياسية الاخرى في البلاد.

ورأى الثوار في هذه الدعوة استمرار لسياسة المراوغة والمكر التي تميز بها النميري، طيلة سنوات حكمه.

اما على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي فالتحديات كبيرة جدا وليس بمقدور النظام مواجهتها. فقد بلغ الدين الخارجي ٩ مليارات دولار وان ٨٤٪ منه مستحق الدفع. وهذا المبلغ يفوق كثيراً الناتج القومي للسودان، الذي يصل تعداد سكانه الى ٢٣ مليون نسمة. وقد وصل الامر ان اعلنت وزارة الخارجية الامريكية، مؤخراً، عن وقف المساعدة الامريكية للسودان.

والتحدي الثاني هو المجاعة التي يعيشها هذا البلد والتي امكانيات التصدي لها والتغلب عليها معدومة في ظروف نظام نميري.

(صلاح دباجة)



المباريات المتبقية لفرق القمة في الدرجة الممتازة

الفريق	الاسبوع ٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
مـ حيفا (٥٠) مـ بيتح تكفا (٤٣) ب. القدس (٤٢)	بئر السبع (خ) ب. تل ابيب (ب) مـ نتانيا (ب)	اللد (ب) كفارسابا (خ) مـ يفنه (ب)	شمشون (خ) هـ بيتح تكفا (ب) هـ تل ابيب (خ)	مـ تل ابيب (ب) مـ يافا (خ) هـ حيفا (ب)	مـ يفنه (خ) مـ نتانيا (ب) هكواح (خ)	ب. تل ابيب (خ) ب. القدس (خ) مـ بيتح تكفا (ب)	كفارسابا (ب) هـ تل ابيب (ب) بئر السبع (خ)

[هذه لائحة بالمباريات السبع المتبقية لكل من فرق القمة في الدرجة الممتازة حتى نهاية الموسم الحالي. ويشير الرقم الوارد بين قوسين الى عدد النقاط لكل فريق كما هو عليه الآن. ويشير الحرف (ب) الى أن المباراة بيتية لفريق القمة بينما يشير الحرف (خ) الى أن المباراة خارجية]

□□ بدء تصفيات كرة السلة للمدارس الثانوية العربية:

انتقال مدارس شفاعمرو و«دون بوسكو» والمعمدانية الناصرة الى النهائيات

● شفاعمرو - لمندوب «الاتحاد» - بدأت صباح يوم الخميس الماضي (٨٥/٣/٢٨) مباريات التصفية المنطقية بكرة السلة للمدارس العربية الثانوية - المنطقة (أ) و(ب) للبنين والمنطقة (أ) للبنات.

قبل بدء المباريات تحدث الطالب سامر صليح رئيس لجنة الطلاب العرب في معهد «وينغت»، التي تنظم المهرجان الرياضي الكبير للمدارس الثانوية العربية، وحيّى المدارس المشاركة مشيراً الى أن هذه المباريات تهدف الى دفع الحركة الرياضية في المدارس العربية وسد النقص الخطير في الفعاليات الرياضية التي تعاني منه هذه المدارس.

ثم جرت المباراة الأولى في المنطقة (أ) للبنين فازت فيها الكلية الارثوذكسية في حيفا على مدرسة مار الياس - عبلين ٢٠ - ١٨.

وجرت المباراة الثانية بين الفريق الفائز وفريق مدرسة شفاعمرو البلدية وفاز الشفاعمريون بالنتيجة ٣٩ - ٢١ لينتقل بذلك الفريق الفائز الى التصفيات النهائية.

وتأجلت المباراة بين كرمل حيفا ولم الذهب - الجش. وجرت المباراتان على ملعب هبوعيل شفاعمرو.

وفي الناصرة فازت كلية الجليل المسيحية في عيلبون على مدرسة كفرمندا الثانوية بالنتيجة ٤٦ - ٩. سدد النقاط لفريق عيلبون: خليل زينة (١٥) وفادي خوري (١٠) وسامر زريق (٤) ونزار سمعان (٤) وداود بيطار (٢) والياس بيطار (٢) ومرقص معلم (٢) ورياض يوسف (٢) واشترك هشام مبدا وعادل يوسف وداود قرواني. وأشرف على الفريق الاستاذ عصام زريق.

وسدد النقاط لفريق كفرمندا: محمد حلومة (٤) وحسن عبد الحليم (٣) وماجد زيدان (٢) ولعب أيضاً نادر مراد وطه عراقي وعلي عيساوي ومحمد زيدان وباسم زيدان وزياد مراد ومصطفى بشناق. وأشرف على الفريق الاستاذ يوسف حوش.

وفاز فريق «دون بوسكو» في الناصرة على كلية الجليل المسيحية في عيلبون بالنتيجة ٥٦ - ٤٤. سدد النقاط لفريق المدرسة النصراوية كل من: ميخائيل رشرش (٢٠) وعامر حامد (١٣) وجوني اندريا (٨) وعماد كتورة (٧) وأشرف سويدان (٢) ومروان صفية (٢) وفؤاد سعيد (٢). واشترك بسام مطر ويوسف سعيد وبسام عفيفة وعنان كتورة. وأشرف على الفريق الاستاذ جريس بطحيش.

وسدد النقاط لفريق عيلبون: فادي خوري (١٧) وداود بيطار (١٠) والياس بيطار (٦) وسامر زريق (٦) وخليل زينه (٥) واشترك نزار سمعان وهشام مبدا ومرقص معلم ورياض يوسف وعادل يوسف وداود قرواني.

وهكذا انتقلت مدرسة «دون بو سكو» الى التصفيات النهائية.

وفازت المدرسة المعمدانية في الناصرة على تراسانطة الناصرة بالنتيجة ٤٦ - ٢٠. سدد النقاط للمعمدانية: زاهر كردوش (٢١) وأنيس عوض (١٣) ونبيل جرايسي (٤) وهاني أبو خضرة (٤) ويوسف سارجي (٤) واشترك عوني زعبي. وأشرف على الفريق الاستاذ عصام زريق.

وسددت النقاط للتراسانطة: محمد قاسم (٨) ونزار كرم (٤) وبشير قاسم (٤) وحسام نمر (٢) وسليم (٢) واشترك ناهي دعبول وفكتور برانسي واسحق ساحور وغسان أبو نصار وسيمون ارحيل وعزمي منصور.

وهكذا ضمنت المدرسة المعمدانية في الناصرة الانتقال الى النهائيات.

حكم المباريات زاهي عليمي.

* كرة سلة للبنات *

جرت صباح يوم الجمعة الماضي ثلاث مباريات ضمن المجموعة (أ) أسفرت عن النتائج التالية:

١) فازت المدرسة المعمدانية في الناصرة على مدرسة الشاغور في مجد الكروم بالنتيجة ٨٨ - ٦. سددت النقاط للمعمدانية: منى عبده (٤٠) ولينا عزام (١٤) وراغدة دبيني (١٤) وهند كسابري (١٠) وشيرين مرجية (٦) وريم جرايسي (٤). واشتركت نسرين مرجية ووفاء دبيات. وأشرف على الفريق الاستاذ عصام زريق.

وسددت النقاط لفريق مجد الكروم: خديجة فرحات (٣) والهام سلامة (٢) وانعام خطيب (٢) ولعبت تركية خلايلة وانتصار حمدان ومنتهى خلايلة وتغريد خلايلة وملكات ذيب ووجيهة ذياب. وأشرف على الفريق الاستاذ محمود خلايلة.

وانتقلت بهذا المدرسة المعمدانية الى التصفيات.

٢) فازت مدرسة شفاعمرو الثانوية البلدية على مدرسة مار الياس - عبلين بالنتيجة ٦٩ - صفر. سجلت النقاط لشفاعمرو: سناء فرح (٢٠) وريم مشيعل (١٦) وسوسن ارملي (٨) ولونا مشيعل (٨) ومنى قرعاوي (٦) وحنان جروس (٣) واشتركت سحر عبود ومنى صبح ونسرين صباح. وأشرف على الفريق الاستاذ مروان نمر.

ولعبت لفريق مدرسة مار الياس: عبلة اسعد وعايدة خاطر وعايدة سليم وامنة رسلان ومثيل خاطر ونوال نجمي وبثينة زهران وصونيا سمرا ونرجس عواد وسعاد خليفة.

٣) فازت مدرسة شفاعمرو على مدرسة طمرة الثانوية بالنتيجة ٤٤:١٩. سجلت النقاط لشفاعمرو: سناء فرح (٣٠) وحنان جروس (٦) ومنى قرعاوي (٤) وريم مشيعل (٢) وسوسن ارملي (٢) واشتركت سحر عبود وروتي مشيعل ولونا مشيعل ونسرين صباح ومنال صباح.

وسجلت النقاط لطمرة: عبير ذياب (٧) ورائدة ذياب (٤) ورحاب ذياب (٤) وايمان عرابي (٣) ورندة ياسين (٢) واشتركت سامية ذياب ونوال ياسين ونورا دياب. وأشرف على الفريق الاستاذ غسان ذياب.

وهكذا انتقلت مدرسة شفاعمرو الى التصفيات.

حكم المباريات فارس فرهود وخليل مخروم ويوسف أبو شقارة وسامي خوري وزاهي عليان.

وتشكر لجنة الطلاب العرب في معهد «وينغت» ادارات مركز الاحداث الارثوذكسي وجمعية الشبان المسيحية في الناصرة وهبوعيل شفاعمرو على وضع ملاعبهم تحت تصرف اللجنة لاجراء التصفيات عليها.

* أرقام في الدرجة الأولى *

● الفوز الخارجي الذي سجله بيتار نتانيا عصر السبت الماضي (٣:صفر على الاخاء) هو الفوز الخامس على التوالي لفريق المجوهرات، الفريق الوحيد في الدرجات العليا الذي لم يخسر أية من مبارياته هذا الموسم وهو صاحب أقوى خط هجوم في هذه الدرجات وأصلب خط دفاع في الدرجة الأولى.

● لم تهتز شباك مرمى هبوعيل عكا ومكابي الخضيرة في المباريات الأربع الأخيرة.

● فريق أزور هو ملك نتائج التعادل في الدرجة الأولى (١٢) وفريق اور عقيبا هو ملك نتائج التعادل في المنطقة الشمالية (١١).

● سجل ابراهيم خوري أول هدف له هذا الموسم لصالح فريقه الشفاعمري الذي جمع نقطتي تعادل فقط في مبارياته الأربع الأخيرة.

● سجل فريق مكابي طمرة حتى الآن (٤٤) هدفاً وسجل اخوان همام نصف هذه الكمية: عدنان (١٠) ورؤوف (٩) وسعيد (٣).

● مني فريق شباب الناصرة ظهر السبت الماضي بالخسارة الحادية عشرة على التوالي...

● أنهى فريق اتحاد شباب يافا ثلاثا من مبارياته الأربع الاخيرة بالتعادل، وخسر الرابعة.

* الهدّافون *

١. شلومو ادري (ب. نتانيا)	٢٦
٢. ع. كوهين (شفاعمرو)	١٣
٣. أدري (هـ عكا)	١٢
٤. ممان (بيت شمش)	١١
ـ ميمون (بيت شمش)	١١
ـ عمراني (صفريريم)	١١
ـ لوبين (اورعقيبا)	١١
٨. عدنان همام (مـ طمرة)	١٠
ـ صباغ (الخضيرة)	١٠
ـ اوحانا (هـ عكا)	١٠
١١. رؤوف همام (مـ طمرة)	٩
ـ دعبول (الزروس)	٩
ـ فعاكنين (هـ عكا)	٩
ـ الفالي (اورعقيبا)	٩

اليوم - مباريات الثمن النهائي للفوز بكأس الدولة

● تجري بعد ظهر اليوم، الثلاثاء، مباريات الثمن النهائي للفوز بكأس الدولة باشتراك ١٥ فريقاً من الدرجة الممتازة وفريق هبوعيل كريات اونو من فرق الدرجة الأولى (المنطقة الجنوبية) الذي تمكن في الجولة السابقة من الفوز على.. حاملة الكأس، هبوعيل اللد.

وستجري المباراة الرئيسية في استاد كريات حايم بين مكابي تل ابيب (الضيف) ومكابي حيفا (المضيف). ومن المتوقع أن يجري المدرب الحيفاوي تغييرين في صفوف فريقه ليُشرك شالوم ليفي في خط الوسط ويوسي كريمر ظهيراً أيمن بديلاً لايتان أهروني الذي سيحتفل بزفافه.

وتجمع باقي المباريات بين:

ب. القدس	مـ يفنه
هـ بيتح تكفا	هـ تل ابيب
ب. تل أبيب	هكواح
شمشون	هـ حيفا
هـ كريات اونو	مـ نتانيا
كفارسابا	هـ بئر السبع
مـ يافا	مـ بيتح تكفا

/ وسننشر نتائج المباريات وموجز أحداثها في الصفحة الثانية من عدد غد، الاربعاء /

□ تعقيبا على هبوط شباب الناصرة □

[نورد فيما يلي تعقيب الدكتور جابر خوري عضو لجنة الرياضة والشباب التابعة لمجلس العمال في الناصرة]

د. جابر خوري: مجلس عمال الناصرة هو المسؤول الاول عن الفريق

□ ان المشاكل التي تعاني منها الرياضة في الوسط العربي ليست جديدة اذ ان سياسة التمييز الرسمية ضد الجماهير العربية تطال الفرق العربية كافة. وقد واجه فريق شباب الناصرة مشاكل كثيرة حتى عندما كان في عزه الرياضي ولم يفكر مجلس العمال في المدينة في دعم الفريق حتى النهاية ويدفعه قدماً الى درجات اعلى. وكانت تصريحات المسؤولين في المجلس: ما الحاجة الى فريق يجمع حوله خمسة الاف متفرج في الملعب البلدي في الناصرة. وكانت التصريحات العلنية أشد تطرفاً!

صحيح ان المجلس خصص ميزانية لفريق الشباب بعد نضال خاضه اداريو الفريق ولكننا لا نعرف المبلغ الذي يستحقه الفريق من المجلس كونه الفريق الرياضي الوحيد في مدينة الناصرة الذي يتبع رسمياً لمنظمة «هبوعيل» الهستدروتية. واضيف واقول ان مجلس العمال في الناصرة لم يخطط ابداً لميزانية محددة تمول «البرامج المطلوبة».

ومنذ اكثر من ستة اشهر طلبنا عقد اجتماع للجنة الرياضية والشباب التابعة لمجلس العمال لبحث الوضع المتردي لفريق الشباب. ولكن اجتماعاً كهذا لم يعقد.

اما بالنسبة للاحاديث حول «تقصير البلدية في دعم الفريق» فانني اريد ان اشير الى ان الفرق الرياضية ليست تابعة للبلديات او المجالس المحلية. وبلدية الناصرة لم تفعل ما فعلته بلديات اخرى ودعمت فرقا رياضية على حساب فعاليات اخرى وعلينا الا ننسى ما قدمته بلدية الناصرة لدعم فروع رياضية شتى في المدينة وهي تقدم لفريق كرة القدم ملعباً وصيانة.

ان مجلس العمال هو ابو الفريق الرسمي وهو المسؤول الاول عن دعمه وما امله هو ان يكون هبوط الشباب درساً للمسؤولين في المجلس وان يعملوا من اجل اعادة الفريق وبسرعة الى الدرجة الاولى ودفعه للارتقاء الى درجات اعلى. (يتبع)

زايد سعد — دردشة — مع الرياضي زاهي عليان

تشكيل كوادر شابة هو الضمان الوحيد لنجاح الفرق العربية!





● الاسم: زاهي عليان. العمر: ٢٩ عاماً. العمر الرياضي (١٥) عاماً. المهنة: استاذ للتربية البدنية ومرشد رحلات. التحصيل العلمي: ينهي قريباً دراسته في معهد «وينغت» للحصول على شهادة «بي. إيه».

يعرفه الجميع في مدينته شفاعمرو. يعرفونه أيضاً في القرى المجاورة. يعرفونه انساناً مخلصاً لعمله ورياضياً غيوراً جداً يقضي جلّ وقته في الملاعب. يدرب فريق اتحاد شفاعمرو، من فرق الدرجة الثالثة ويستعد للارتقاء بفريق الشبيبة الى مستوى الفرق القطرية.

همّه الأول هو تهيئة كوادر شابة ايماناً منه بأن الخامات المحلية هي وحدها القادرة على تحقيق النتائج المرجوة. ولهذا قضى سنوات عدة مع فريق للأولاد دأب على تدريبه وادارته سوية مع شاب غيور آخر. وعمل أيضاً مع فريقي كرة السلة في شفاعمرو (بنين وبنات) واهتم باكسابهم اللياقة البدنية المطلوبة.. عمل مع فرق عديدة ولا يزال يعمل ويأمل بأن يثمر هذا العمل في المستقبل القريب جداً.

قد يظن القارئ ان في هذه المقدمة اطراء مبالغاً فيه للرياضي زاهي عليان. ولكن من يعرف عليان عن كثب يعرف حقيقة حاجة الوسط الرياضي العربي الى أمثال زاهي وهذا أمر لا شك فيه.

التقت مع الرياضي زاهي عليان على موعد لاجراء هذه الدردشة. وكان لا بد من اختيار ساعة ملائمة يتفرغ فيها زاهي... واخترنا ساعة متأخرة من احدى الليالي وحضر زاهي بلباس رياضي بعد ان أنهى عمله في ذاك اليوم.

وكان سؤالي الأول حول اهتمام زاهي الشديد بالرياضة واستغلال كل الساعات، بعد انهاء عمله في احدى المدارس الابتدائية في المدينة، لاعطاء مختلف التدريبات. أجاب زاهي:

□ للرياضة منافعها الكثيرة أهمها الجسمانية والاخلاقية. وقد مارستها منذ أكثر من (١٥) عاماً. بدأتها لاعبا ثم اداريا ثم مدربا. وقد دفعتني غيرتي على أبناء بلدي الى اعطاء ما عندي من خبرة وتجربة رياضية وحرصت على العمل في فروع رياضية مختلفة وعدم توجيه الشباب الى لعبة كرة القدم الأكثر شعبية انما الى فروع أخرى، كل حسب رغبته. وقد تحقق ذلك وها هو فريق البنات بكرة السلة يرتقي الى الدرجة القطرية وسبق ان ارتقى فريق الشباب الى مستوى فرق الدرجة الثانية.

ولا شك في ان العمل في الحقل الرياضي هو عمل شاق ويحتاج الى بذل مجهود خاص، جسماني، فكري اضافة الى تخصيص وقت كثير والمهم ان يكون العامل في هذا الحقل ملتزماً بمعنى أن يواجه الصعوبات وأحياناً العراقيل وأن يكون جلّ اهتمامه قطف ثمار هذا العمل وليس التفكير بالربح المادي منه.

●● *كيف تتمكن من التوفيق بين عملك في عدة فرق. وبالمناسبة ما هو الفرق بين تدريب فريق كرة قدم وبين تدريب فريق كرة سلة وقد مارست العملين معا؟*

□ زاهي: أود أن أوضح نقطة هامة هنا وهي ان علاقتي مع فريق كرة السلة كانت علاقة حسنة جداً وقد اقتصر عملي على اكساب اللاعبين واللاعبات اللياقة البدنية المطلوبة ولم أجد أية صعوبة في وضع برنامج عمل مناسب لجميع الفرق التي عملت معها في آن واحد. وقد ابتعدت مؤخرا عن فريقي كرة السلة لانشغالي بفريقي كرة القدم: اتحاد شفاعمرو والشبيبة اضافة الى دراستي في معهد «وينغت».

اما من ناحية الفرق في تدريب فريق كرة سلة وفريق كرة قدم فهو ليس قائماً، اذ تعتمد كل لعبة رياضية على ثلاثة أمور رئيسية وهي: الناحية الفنية والناحية التكتيكية واللياقة البدنية.

●● *انت تدرب فريق شبيبة اتحاد شفاعمرو وتديره أيضاً وتستعد للارتقاء معه الى الدرجة القطرية.. وهذه ثمرة لعمل شاق. ما هو شعورك؟*

□ زاهي: يضم فريق الشبيبة الذي أديره وأدربه عددا من اللاعبين الموهوبين يتمتعون بلياقة بدنية عالية وقوة جسمانية مقبولة ومستوى اداء جيد وأضيفت الى هذه الامور ارادة اللاعبين على تحقيق نتائج حسنة. وأحرص أيضاً على أن يحضر جميع اللاعبين جميع التدريبات ويثبتوا مقدرة جيدة ويتصرفوا تصرفاً حسناً ليتأهلوا الى الاشتراك في التركيب الأول للفريق.

والعمل مع الكوادر الشابة يحتاج الى جهد مضاعف والتركيز على الناحية الفنية للعبة وتعليم الناشئين الأسس السليمة وكيفية التحكم بالكرة واللعب الجماعي المشترك واللياقة البدنية المطلوبة. وهذه أمور تحتاج الى وقت لتحقيقها بمعنى ان اتقانها، وان احتاج الى أشهر، هو أهم من الحصول على نتائج فورية.

●● *عملت في بداية الموسم مديراً لفريق الكبار، اتحاد شفاعمرو وأحضرتم المدرب رمزي نصرالله بهدف الارتقاء الى الدرجة الثانية ولكنك عدت قبل أسابيع الى مهمة تدريب الفريق. ماذا حصل؟*

□ زاهي: اولا اريد ان اشير الى أنني من دعاة تغيير المدربين كل موسم أو موسمين على الأكثر وذلك لاتاحة الفرصة أمام اللاعبين للتعرف على طرق تدريب متنوعة وهذا الأمر لم يتسنّ لنا بسبب الظروف المادية الصعبة التي عانى منها فريقنا ولا يزال.

لقد تم الاتفاق في بداية الموسم الحالي بين ادارة فريقي، الاتحاد وادارة فريق الابناء على دمج الفريقين أو تبادل اللاعبين وجرى فعلا انتقال بعض اللاعبين وقمنا باحضار المدرب القدير رمزي نصرالله لتدريب فريقنا بعد أن وُعدنا باستلام المبالغ المطلوبة. ولكن الوعود لم تنفذ بأكملها مما اضطر المدرب رمزي نصرالله أن يترك الفريق بسبب الوضع المادي الصعب وعدم جدية اللاعبين وأبلغنا أنه يكتفي بالمبالغ التي استلمها ولن يطالب بما تبقى له. وبعد استقالته عدت الى تدريب الفريق.

●● *يتخبط فريق الاتحاد في أزمة مالية حادة ومع هذا تمكن فريق الشبيبة من الارتقاء الى الدرجة القطرية. كيف تم ذلك؟*

□ زاهي: لأتحدث أولاً عن فريق الكبار الذي لم يتمكن من تحقيق هدف الارتقاء الى الدرجة الثانية. صحيح ان الازمة المالية التي نمر بها هي خانقة ولكن عدم تحقيق الارتقاء نجم في الاساس عن تصرف غير لائق لبعض الفرق في منطقتنا ولن أخوض في التفصيل. هذا على الرغم من أن الفريق يضم في صفوفه عدداً من اللاعبين القديرين.

أما نجاح فريق الشبيبة فقد تم بفضل جديتهم وتضحيتهم وعملت معهم باخلاص... وبدون أجر وكان همي الوحيد تحقيق الارتقاء.

وقد جمعنا تبرعات مالية لدعم الفريق وتبرع الدكتور عاطف عبود بطاقم ملابس كامل واشترك كل لاعب في دفع نصف ثمن الحذاء الرياضي وهكذا كان علينا ان نوفر المبالغ المطلوبة لدفع أجرة لسيارات التي تقلنا الى المباريات الخارجية هذا على الرغم من ان البلدية وعدتنا بالمساعدة ولكن ما قدمته فعلاً هو بسيط.

ولا بد من الاشارة الى تعاون عدد من الشباب الغيورين لدعم الفريق معنوياً ومادياً ولجميع هؤلاء كل التقدير والاحترام.

وبالمناسبة، ومع ارتقاء فريق الشبيبة الى الدرجة القطرية أتوجه الى الاداري جميل مباريكي للعمل على مساعدة الفريق مدنيا وامل ان يواصل الدكتور عاطف عبود العطاء لسخي.

●● *أخفق فريق الابناء في الارتقاء الى الدرجة القطرية والمعروف عنك انك لم تؤيد فكرة ارتقاء الفريق الى القطرية. ما هو تعليقك؟*

□ زاهي: صحيح انني لم أؤيد فكرة ارتقاء فريق الابناء الى الدرجة القطرية. ولو حدث الارتقاء فعلاً لشاهدنا فريقا يكاد يخلو من اللاعبين الشفاعمريين بسبب اشراف عدد منهم على الاعتزال بسبب كبر سنّهم.

ان ما تحتاجه شفاعمرو هو فرق أولاد وشبيبة تكون مصدراً للاعبين محليين لفريق الكبار وهذه مسألة هامة جداً لم تحظ بالعناية المطلوبة من جانب المسؤولين على الفريق.

انني أنصح زملائي في ادارة فريق مكابي أبناء شفاعمرو بالعدول عن فكرة الارتقاء بالفريق الى الدرجة القطرية بكل ثمن والمطلوب الآن هو التعاون الصحيح مع فريق الاتحاد من أجل بناء فريق محلي قوي تشرف عليه ادارة جديدة على أن يكون فريق الابناء فريق الام وفريق الاتحاد مساعداً له وعندها يمكن صقل لاعبي الشبيبة دونما الحاجة الى احضار طاقم كبير من لاعبي التعزيز وعندها يمكن أن تستعيد الكرة الشفاعمرية مجدها ولا مانع في انتظار ثلاث - خمس سنوات لتحقيق الارتقاء.

■ استعدادا للمؤتمر الـ ١٦ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة:

مهرجان رياضي ضخم في قطاع البطوف

● قررت اللجنة الرياضية لقطاع البطوف في اجتماعها يوم الخميس (٣/٢١) اجراء مهرجان ركض لمنطقة الل وذلك يوم السبت (٨٥/٤/٦) الساعة العاشرة صباحاً وبهذا قسمت الاجيال والمسافات على النحو التالي:

■ بنون ■ جيل ١٣ - ١٤ عاماً عدو لمسافة ٢ كيلو متر. جيل ١٥ - ١٨ عاماً عدو لمسافة ٥ كم. فوق الـ ١٨ عاماً عدو لمسافة ٧ كم.

■ بنات ■ جيل ١٣ - ١٤ عاماً عدو لمسافة كيلو متر واحد. جيل ١٥ - ١٨ عاماً عدو لمسافة ٣ كيلو متر.

ركض شعبي لمسافة ٢ كيلو متر لكل من يرغب في المشاركة وينتهي التسجيل لدى الرفاق المسؤولين بفروعهم حتى يوم الاثنين القادم (٨٥/٤/١).

وتتوجه اللجنة الرياضية في قطاع البطوف الى الراغبين في المشاركة الاسراع في التسجيل ودفع رسوم ٣٠٠ شيكل للرفاق المسؤولين.

وقررت اللجنة الرياضية اجراء تصفيات تنس طاولة وشطرنج لبطولة القطاع وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٤/٢ في مقر نادي الحزب في عرابة.

●● تقرير مراقب الهستدروت عن منظمة «هبوعيل» في الناصرة

حل فريقي كرة سلة ورفع أثقال لعدم وجود ميزانية وهبوط فريق الشباب بسبب أزمة مالية خانقة!

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أصدرت كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة منشورا اشتمل على حقائق وردت في تقرير مراقب الهستدروت تبرز فضيحة طنانة لقيادة الهستدروت المراخية العامة وقيادة مجلس عمال الناصرة.

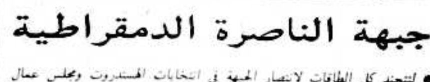
وتضمن المنشور بعض التفاصيل عن اهمال منظمة «هبوعيل» الهستدروتية لفريق هبوعيل شباب الناصرة فجاء في المنشور:

● هبوعيل - من المعروف ان منظمة «هبوعيل» الهستدروتية تدير عشرات الفروع الرياضية الاساسية في البلاد. وفي تسميرت عيليت وحدها هناك ٧ فروع رياضية. لقد اقام مجلس العمال استاداً رياضياً ضخماً. وهو يدعم فريقين لكرة القدم احدهما في الدرجة القطرية. وتبلغ مساهمة مجلس العمال في ميزانيته ٤٠٪. وهناك فريقان للكرة الطائرة، وفريق للسباحة يضم ٦٠ رياضياً، وفريق للدراجات يضم ١٥ رياضياً. وفريق لتنس الطولة يضم ٦٠ لاعباً. وفريق للمصارعة يضم ٢٠ مصارعاً وهناك نشاطات رياضية متنوعة يقيمها المجلس في المصانع (هذه المعلومات مأخوذة عن تقرير مراقب الهستدروت نفسه).

اما في الناصرة فلا يوجد سوى فرق كرة القدم التي تعاني من ازمة مالية وادارية حادة. والفريق الرئيسي هبط الى الدرجة الثانية بسبب هذه الازمة. اما الفرق الاخرى فقد كان هناك فريقان احدهما لكرة السلة والثاني لرفع الاثقال. وقد جرى حل الفريقين بسبب عدم وجود ميزانية (تصوروا! مجلس العمال يوظف الفائض في الميزانية في البورصة بينما فريقان رياضيان هامان يفرطان لانعدام الميزانية!!!).

ويعترف المراقب بأن بلدية الناصرة هي التي تدعم الفرق الرياضية الموجودة في المدينة في مختلف الفروع بما في ذلك فريق هبوعيل حسب قانون «سلة الرياضة».

ويكشف التقرير ان مجلس العمال لا يدير حسابات رسمية لفريق هبوعيل. والاموال التي تصله من منظمة هبوعيل لا تدخل في حساب الفريق في البنك. والتبرعات التي يحصل عليها من المواطنين للفريق لا تغطي بالوصولات اللازمة ولم تسجل تقارير مالية مناسبة ولم يزد مجموع هذه التبرعات عن مليوني ليرة (٢٢٧ الف شيكل) ويثير الشبهات ايضا حول مداخيل الفريق من بيع التذاكر ويتضح ان ما دخل في صندوق الفريق من التذاكر هو ثمن ١٥٠٠ تذكرة فقط طول سنة ١٩٨٣ تبلغ قيمتها ١١١ الف شيكل لا أكثر!!!



● *لتتجند كل الطاقات لانتصار الجبهة في انتخابات الهستدروت ومجلس عمال الناصرة في ٨٥/٥/١٣.*

ندعوكم بهذا لحضور الاجتماع العام للكوادر الجبهوية والاجهزة الانتخابية في الاحياء وكل نشيطي الجبهة رجالا ونساء وشبابا وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٤/٣ الساعة ٧.٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

شباب الجبهة - جديدة

● من اجل اوسع وحدة صف شبابية لصد اساليب السلطة ضد شبابنا العرب
● من أجل انجاح مهرجان موسكو للشباب والطلبة المزمع عقده في تموز ٨٥

ايها الشباب الطلاب والعمال!

يسر لجنة المتابعة لشباب الجبهة دعوتكم لكادر الشباب من اجل اعادة تنظيم شباب الجبهة وانتخاب مجلس ادارة نشيط يعمل من اجل مصلحة شبابنا وذلك يوم الاربعاء الموافق ٨٥/٤/٣ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

يتحدث في الاجتماع: ● خليل خوري - سكرتير شباب جبهة الرامة ● حنا مخول - عضو مجلس جديدة المحلي ● وفاء كيال - عضو جبهة الطلاب الثانويين ● منهل مصري - سكرتير شباب الجبهة.



الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢ نيسان ١٩٨٥



الموقف الدولي

(بولونيا) عقدة خلقتها الرجعية

*** سوف تتلاشى الدسائس والمكائد امام وحدة الحلفاء ***

لمعلق الاتحاد السياسي

وحدة الجهود في الحرب

لقد نجحت القوى الحليفة في ان تحتفظ بوحدتها في الحرب وتمكنت الشعوب المحبة للحرية من ان توحد جهودها للقضاء على النازية والفاشستية بالرغم من دسائس بارونات الاحتكار وبالرغم من نشاط الرجعيين.

وحدة الحلفاء في السلم

ولكن هذا النجاح وما تبعه من انتصارات شعبية رائعة في الميدانين السياسي والعسكري، يهدده اليوم هؤلاء البارونات والاستعماريون الذين يعملون الآن لافساد وحدة الحلفاء في السلم بعد ان اخفقوا في افسادها وتحطيمها اثناء الحرب. انهم يريدون ان يحتفظوا بالعقلية الرجعية واسسها وهم يعرفون ان هذه العقلية وهذه الاسس لن تستقر ما لم تتحطم وحدة الحلفاء على صخرة مطامعهم.

البارونات والحروب

لقد شعر هؤلاء البارونات بما يحتويه مؤتمر القرم من دلائل قوية على قرب اجلهم لانهم عرفوا اسباب الحروب الاقتصادية والسياسية وعرفوا ان الحروب تعيش على بقاء اسبابها فرفضوا التنازل عن ما تقدمه لهم هذه الاسباب من امتيازات وارباح وفوائد. لقد عرفت هذه العناصر الرجعية مغزى مؤتمر القرم وعرفت ان تعاون الشعوب قد اصبح امراً ممكناً بعد ان تطورت علاقات الشعوب واصبح العمل في سبيل السلم الدائم امراً عملياً قريب المنال. لكن البارونات لم يتمكنوا من مقاومة مقررات القرم علناً وجهاراً ومباشرة كما انهم لم يتمكنوا من التصريح بحقيقة موقفهم من مقررات القرم خوفاً من ثورة الشعوب وسخط الرأي العام الذي صار مدركاً واعياً يفهم اسباب الحرب ونشاط هؤلاء البارونات للمحافظة على الاوضاع الاقتصادية السياسية التي تسبب اشعال نار الحرب والتي يعيش هؤلاء البارونات على لهيبها واندلاعها.

بولونيا

راحت العناصر الرجعية تدعي ان اجحافاً قد الحقته الدول الكبرى ببولونيا وصارت تطالب بخلق اوضاع جديدة في اوروبا لا تفيد الشعوب المحبة للحرية.

اتفاق الدول الثلاث ـ في اليونان

نرى اليوم دسائس عناصر الردة في اليونان بعد ان ثبتت الرجعية اقدامها على حساب الشعب اليوناني وعلى حساب قواه التقدمية. ولعل هذه الدسائس لم تعد مكشوفة كما كانت بعد ان فضحها (رويتر) في رسالته الاخيرة يوم الاربعاء الماضي عندما تحدث عن «الارهاب الابيض» في اليونان ذاكراً ما قامت به العناصر التقدمية من احتجاج على «ما تقوم به عناصر مسؤولة..! جندها الميتيون (اي الرجعيون) من قتل وتعذيب واهانة واستفزاز». وبعد ان يورد رويتر ما كتبته جريدة الاحرار اليونانية (الفيتريا) ينهي رسالته قائلاً: «تؤكد الجريدة ان حوادث الاعتداء تزيد في عددها الثلاثين يوماً وان القائمين عليها ضمنوا تأييد السلطات ومؤازرتها المادية والمعنوية لتشجعهم على المضي في اعمالهم، ذلك التشجيع الذي لولاه لما تمكن هؤلاء من القيام بمثل هذه الاعمال».

لقد ظهرت نوايا الرجعية في اليونان وبرزت نوايا الاحتكاريين البريطان الذين يعملون على فصم وحدة الحلفاء ليتمكنوا من الاستمرار في أعمالهم الاحتكارية. ان ما يحدث اليوم في اليونان يعد نذيراً لما تريد الرجعية ان يحدث في جميع البلاد المحررة. لكن هذا لن يؤثر على قوة الاحرار المتصاعدة التي تحقق بتحررها قوى الردة والاحتكار بامتيازاتهم واقطاعاتهم.

(«الاتحاد»، الاحد ٥ نيسان، العدد التاسع والاربعون ـ السنة الاولى ١٩٤٥)

المصالح الأمريكية في الدول العربية — الحكومات العربية — اسرائيل

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٥/٣/٢٠)

الفلسطينيون وما يرتدون

حبات التطريز

■ «العروق» هي مجموعة العناصر الزخرفية التي تستخدم في تطريز الثوب الفلسطيني، وخاصة الفلاحي منه.

ولفظة «عرق» تعني ساق الشجرة أو النبتة، ويتشابه العرق في التطريز مع العرق في الشجرة في ان الاصل في النموذج الزخرفي هو رسومات نباتية ذات سيقان تحمل الاوراق والاغصان والثمار والأزهار، اذ لا يخلو عرق من مثل ذلك.

وهناك قوانين او «أصول» متعارف عليها في التطريز، من حيث كيفية استعمال العروق. منها ان عرق الفاصل ـ الذي يفصل بين وحدتي تطريز ـ يمكن ان يظهر على جميع اجزاء الثوب، وبعض عروق الردفة لا يجوز تطريزها على الجوانب. وعروق القبة رفيعة وقصيرة. اما عروق الجوانب فعريضة وطويلة. وقد تطرز على القبة عناصر زخرفية منفردة دون ان تتكرر لتصبح عرقاً، بينما لا يمكن ان نجد ذلك على الجوانب.

وثمة ثلاثة انواع من العروق هي «السناسل» و «التفانيف».. و «العروق» التي هي وحدة التطريز الأساسية، فيما يلعب النوعان الاخران دوراً جمالياً ثانوياً.

و «السناسل» هي العروق التي يتراوح عرضها ما بين ١ ـ ٥ حبات، ووظيفتها هي الفصل بين أجزاء التطريز الاخرى، او تحديد اطار التطريز. وتتعدد اشكال «السناسل» تبعاً لكيفية تنظيم القطب، مما يؤدي الى إمكانية وجود عدد كبير منها. أكثرها استعمالاً: «الميه»، و «أجر النملة» ـ أي ساقها، و «القطامة»، و «حبة حبتين ثلاث».

اما «التفانيف» فان ابرز ما يميزها عن «السناسل» هو عرضها إذ يتراوح بين ٦ ـ ١٦ حبة، وكونها تحيط ـ دائماً ـ بمواضع التطريز فتشكل اطاراً لها. وأشهر «التفانيف» هي: «اجر الجاجة» «فتافيت السكر»، «الريش»، «الزهور».

.. و «العروق» هي وحدة التطريز الرئيسية، وتتميز بأنها الأكثر عرضاً، حيث تزيد عن ٢٠ حبة او قطبة. وقد تصل احياناً الى ١٠٠ حبة. وتأخذ شكل نباتات أو حيوانات، او ادوات معروفة في البيئة التي تنتشر فيها هذه العروق. وهي تستعمل في التطريز على جميع اجزاء الثوب، سواء على البنايق والابدان او على الاكمام والقبة والردفة.

ويرتبط عرض «العرق» بدلالته الاجتماعية، حيث تلبس المرأة المتقدمة في السن الثياب ذات العروق الجانبية الرفيعة.



في حين تكون عروق الصبايا المتزوجات عريضة، ويستحسن الا تلبس الفتاة قبل زواجها ثياباً ذات عروق عريضة، بل يفضل لها العروق الرفيعة او المتوسطة. كما ان المرأة الغنية ترتدي ثياباً ذات «عروق» اعرض من الفقيرة، وثياب المناسبات، أيضاً، ذات «عروق» اعرض من ثياب العمل.

ومن أشهر «العروق» المستخدمة في التطريز: «عرق ورد»، «عرق المندلينا»، «عرق درابزين»، «عرق السمكة»، «عرق الحية المريشة»، «عرق العصفور»، «عرق الشام وسوقها»، «عرق الصاروخ».

■ *اعداد: سعادة سوداح* ■

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٥/٣/١٦)

من أجل مستقبل سعيد لشبيبة العالم

● فيينا ـ «تاس» ـ افتتحت يوم ٣/٢٥ في العاصمة النمساوية الدورة الرابعة للجنة الاستشارية للامم المتحدة الخاصة بالتحضير للسنة الدولية للشباب التي تجري خلال العام الحالي ١٩٨٥ بمبادرة من الامم المتحدة تحت شعار «المساهمة والتنمية والسلام». ويشارك في عملها ممثلو ٢٤ دولة ومراقبون عن عدد من الدول ومنظمات دولية وحركات تحررية وطنية.

ويبحث المشاركون في الدورة طائفة واسعة من القضايا المتعلقة باجراء السنة الدولية للشباب وبمشاركة الجيل الفتي في النضال من اجل السلام والانفراج ونزع السلاح. وسيعار اهتمام كبير لمهرجان الشباب والطلبة العالمي الذي سيقام في موسكو في الصيف المقبل تحت شعار «من اجل السلام والصداقة والتضامن المناهض للامبريالية».

وادلى فيكتور ميشين، السكرتير الاول للجنة المركزية للكمسمول اللينيني، بتصريح لمراسل وكالة «تاس» قال فيه ان فعاليات السنة الدولية للشباب يراد منها المساعدة على مساهمة شبان وشابات الاتحاد السوفييتي بمزيد من النشاط في معالجة المهام الاجتماعية الاقتصادية واعلاء دورهم في النضال من اجل السلام والصداقة بين الشعوب.

واضاف ان للشبيبة في الاتحاد السوفييتي امكانيات للتطور الشامل المنسجم، ولا يعرف شبان وشابات الاتحاد السوفييتي البطالة والامية والاستغلال. وتحت شعار السنة الدولية للشباب ستقام في الاتحاد السوفييتي مئات الفعاليات الشيقة، ومن بينها اسبوع العلم والتكنيك ويوم العامل الشاب واسابيع تقاليد العمل وكتب الاطفال والسينما والموسيقى.

وذكر ميشين ان المهام التي اعلنتها الامم المتحدة فيما يخص عام الشباب كانت على الدوام محط اهتمام الحركة الشبابية التقدمية. وتجلى هذا على نحو اسطع في الحركة المهرجانية العالمية للشبيبة والطلبة. ولهذا بالذات سيغدو مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الثاني عشر الذي سيعقد في موسكو حدثاً رئيسياً للسنة الدولية للشباب.

واشار فيكتور ميشين الى ان قوة الامبريالية تحاول استغلال عام الشباب لتشديد حدة الصراع الايديولوجي وتسعى الى افراغ برنامجه من «محتواه السياسي». وتعمل بالحاح على نحو خاص في هذا المجال الادارة الامريكية التي تخطط وفقاً لسيناريو اعدته لعقد مؤتمر دولي للشباب في جامايكا بهدف تشكيل منظمة شبابية «دمقراطية» جديدة.

واستطرد ميشين قائلاً ان محاولات تقويض الحركة المهرجانية العالمية ليست بالجديدة وانتهت دائماً بالفشل. فانه لا يمكن اعطاء الشباب وعداً بمستقبل سعيد واعداد العدة في الوقت نفسه لعكس ذلك. ولا يمكن الاقتناع بالتمسك بمثل الدمقراطية وفي الوقت نفسه قمع نضال الشعوب من اجل الحرية. كما ولا يمكن الوعد بالتخلص من الجوع والفقر وفي الوقت ذاته انفاق مليارات الدولارات على سباق التسلح.

نهر حسب الطلب

■ تمتد صحراء قره قوم (آسيا الوسطى) مسافة الف كيلو متر تقريباً من الشرق الى الغرب. اما النهر فهو الان على الخارطة فقط. ويعد الاختصاصيون في تركمانيا مشروع منشأة مخصصة لابعاد المياه المعدنية من حقول جمهوريات آسيا الوسطى لتصب في بحر قزوين. وسينقذ هذا النهر الاصطناعي الاراضي الصالحة للزراعة من ترسب الاملاح والمستنقعات، ويحمي مناطق المياه الصالحة للشرب من المياه الفاسدة بعد الارواء.

محمية جديدة في كازاخستان السوفييتية

انشئت في كازاخستان محمية جديدة تابعة للدولة هي السادسة من نوعها: اوستيورسكي. وتعيش فيها حيوانات نادرة تحميها الدولة وفيها انواع الارانب والذئاب الخ... ويمنع فيها، كما في المحميات الاخرى، الصيد وتحليق الطائرات وطائرات الهيلوكوبتر على ارتفاع منخفض، وسدت الدروب بالرمال، ولا يحكم هناك سوى الطبيعة بحيواناتها ويشرف عليها العلماء والاختصاصيون ويجرون الابحاث.

برقيات فنية

● «توتة توتة» مسلسل تليفزيوني تأليف احمد رجب سيناريو وحوار نبيل بدران بطولة مديحة كامل ويونس شلبي.

● يوسي وكمال الشناوي يشتركان في مسلسل بلاغ الى النائب العام.

● احدث افلام فريد شوقي (مقص عم قنديل) يسند علي يوسف لاخراجه.

● اثار الحكيم وفاروق الفيشاوي يمثلان (سري للغاية) سيناريو احمد عبد الوهاب واخراج محمد عبد العزيز.

درس الزامي

■ العلاقات الانسانية، الحب، الصداقة الزواج، علم الجمال، المعيشة، ميزانية البيت، تربية الاطفال.. ان هذه وغيرها من المواد تدخل ضمن درس جديد في المدارس السوفييتية يسمى «علم الاخلاق وسيكولوجيا الحياة العائلية» وهو مخصص لتلاميذ الصفوف المتقدمة ويلقي الدرس اساتذة اكفاء في هذا المجال. ويعتبر الدرس الزامياً للجميع بالرغم من ان التلميذ لا يقدم امتحاناً فيه.



■ الممثلة الامريكية سالي فيلد التي حصلت على جائزة «الاوسكار» لاحسن ممثلة في العام ١٩٨٤ وذلك عن الدور الذي قامت به في فيلم «مكان في القلب». (خاص بـ «الاتحاد» من وص.ف)

حكايات الاطفال

كرم.. في غير موضعه!

● مرت سحابة كبيرة ممطرة فوق قطر مجدب يكاد ينشق اديمه بسبب الجفاف والحر اللافح.. بيد انها مرت مسرعة، فلم ترسل قطرة واحدة الى تربة تلك البلاد، وانما واصلت السير حتى بلغت البحر، فأمطرته وابلاً.

وراحت السحابة ـ بعد ذلك ـ تتشدق بفضلها، وهي تتحدث الى جبل، فقال لها: «وما جدوى كرمك هذا؟.. لو انك اسقطت وابلك على الارض الجافة، لأنقذت كل المقيمين في المنطقة من المجاعة.. اما البحر، ففيه من الماء الكفاية، ولن تزيده هديتك شيئاً يذكر»

■■ مكان الصعلوك.. ليس بين الملوك!

● ضاعت ماسة، وظلت فترة ملقاة بجانب الطريق، حتى عثر عليها تاجر فأخذها وباعها الى الملك. وأعجب بها الملك فأمر بأن تحاط بإطار من الذهب، وتوضع في تاجه.

وسمعت حصاة ـ كانت مستقرة بجانب الماسة طيلة وجودها في الطريق ـ بما نال جارتها من العز والشرف، وثارت حفيظتها.. وما ان رأت الحصاة رجلاً مقبلاً في الطريق، حتى صاحت قائلة: «أيها القروي الكريم. أرجو ان تتكرم فتنقلني الى المدينة، فقد سئمت البقاء في هذا المكان بين التراب والوحل.. لقد كانت الى جواري هنا ماسة، ثم قدر لها اخيراً ان تنقل الى قصر الملك، فاذا الناس يتحدثون اليوم عن مكانتها وصيتها، وان لم أدر لذلك سبباً، فما هي الا حجر مثلي تماماً. بربك خذني معك الى المدينة، فليس من شك في انني سوف احتل مكاناً رفيعاً هناك».

والتقط الرجل الحصاة فوضعها في عربته وواصل سيره نحو المدينة. وكانت الحصاة وقتئذ في غاية السرور، تفكر في انها قد توضع الى جانب زميلتها القديمة، في تاج الملك!

بيد ان الحظ لم يبتسم لها. فبدلاً من ان توضع في تاج الملك، استخدمت في رصف الطريق!

(عن «كليلة ودمنة» الروسية ـ بقلم: ايفان كريلوف)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

اقوال مأثورة

■ روائح الجنة في الشباب.

■ قل لي ما هي الافكار التي تجول في رؤوس شبان هذا العصر، أقل لك اخلاق الناس في العاصر القادم (برن)

■ ان قوة الجماعة وسلامتها، تتوقفان على الفضائل التي يتحلى بها شبابها (هاوز).

■ تظلم رجل الى المأمون من عامل له فقال: يا امير المؤمنين، ما ترك لي فضة الا فضها، ولا ذهباً الا ذهب به، ولا غلة الا غلها، ولا ضيعة الا اضاعها، ولا عرضاً الا عرض له، ولا ماشية الا امتشها (امتش ما في الضرع: اخذ جميعه)، ولا جليلاً الا أجلاه، ولا دقيقاً الا دقه. فعجب من فصاحته. وقضى حاجته.

■ عشيرتك من أحسن عشرتك، وابن عمك من عمك خيره، وقرابتك من قرب منك نفعه، واحب الناس اليك اخفهم ثقلاً عليك.

■ انت ايها الفلاح تشق قلب الارض لتستنبت منها الثمرة، فلماذا لا تشق قلب الذين يأخذون من فمك تلك الثمرة؟ (جمال الدين الافغاني)

■ إني اعجب بالشباب الذي يزدان بحكمة الشيوخ، وبالشيخ الذي يزدان بنشاط الشباب، ومن عاش بمقتضى هذا المبدأ، فقد يشيخ الجسم، وأما عقله فلا يشيخ (شيشرون)

■ كن مخلصاً لاحلام الشباب (شيلر)

■ وهدى التجارب في الشيوخ وانما أمل البلاد يكون في شبابها (الرصافي)

المسألة

الاصل مالهوش في الدنيا دي حظ
والسعادة لكل قاسي قلبه فظ
يا ترى نركع واللا نقول له طظ
حتى لو دماغنا تحت المقصلة
هي ديه المسألة..

● صلاح جاهين ●

كلمات متقاطعة

□■ اعداد: حازم نمر نجار ـ كفر ياسيف ■□

الكلمات الافقية:

١) من الطيور ـ حيوان محتال
٢) استمر ـ نهر افريقي
٣) يشاهد (مجزومة) ـ من الحيوانات ـ ضمير متصل
٤) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٥) ابن الاسد ـ تلف
٦) اداة حياكة + سقي (معكوسة)
٧) قرع ـ عكس نهار ـ سكب
٨) ولد ـ وحدة قياس
٩) اسم علم مذكر ـ عروس الكرمل

الكلمات العمودية:

١) صوت الحمام ـ قلم
٢) بيت ـ رسول
٣) ضمير منفصل ـ حليب ـ عمر (معكوسة)
٤) من الاشهر
٥) للسؤال ـ طري
٦) خاصتي + حيوان ضخم
٧) حرف جر ـ من الطيور ـ بحر (معكوسة)
٨) حرف + عطلة اسبوعية ـ من الفصول
٩) مؤذن الرسول ـ ارتدي (معكوسة)

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الافقية:

١) البحتري
٢) اليمن
٣) وو ـ جار ـ ال
٤) سأل ـ ريب
٥) وروده ـ بارع
٦) نسر ـ جبن
٧) يو ـ ل ـ طه
٨) توفيق
٩) عسقلان

الكلمات العمودية:

١) بولونيا
٢) وارسو
٣) لا ـ روس ـ تس
٤) جلب ـ قول
٥) حياة ـ فلفل
٦) تمر ـ ابل
٧) رن ـ راج ـ فن
٨) طبريا
٩) الجنة